الكتاب :القول الفصل في قوله تعالى(إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا) وبيان معنى الصحبة

القول الفصل في قوله تعالى(إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا) وبيان معنى الصحبة
الإماراتي راشد ... قال شيخ الإسلام ابن تيمية
قد زعم بعض الرافضة أن قوله تعالى إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا سورة التوبة 40 لا يدل على إيمان أبي بكر فإن الصحبة قد تكون من المؤمن والكافر
كما قال تعالى واضرب لهم مثلا رجلين جعلنا لأحدهما جنتين من أعناب وحففناهما بنخل وجعلنا بينهما زرعا كلتا الجنتين آتت أكلها ولم تظلم منه شيئا وفجرنا خلالهما نهرا وكان له ثمر فقال لصاحبه وهو يحاوره أنا أكثر منك مالا وأعز نفرا ودخل جنته وهو ظالم لنفسه قال ما أظن أن تبيد هذه أبدا سورة الكهف 32 35 إلى قوله قال له صاحبه وهو يحاوره أكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة سورة الكهف 37 الآية
فيقال معلوم أن لفظ الصاحب في اللغة يتناول من صحب غيره ليس فيه دلالة بمجرد هذا اللفظ على أنه وليه أو عدوه أو مؤمن أو كافر إلا لما يقترن به
وقد قال تعالى والصاحب بالجنب وابن السبيل سورة النساء 36 وهو يتناول الرفيق في السفر والزوجة وليس فيه دلالة على إيمان أو كفر وكذلك قوله تعالى والنجم إذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى سورة النجم 1 2 وقوله وما صاحبكم بمجنون سورة التكوير 22 المراد به محمد صلى الله عليه وسلم لكونه صحب البشر فإنه إذا كان قد صحبهم كان بينه وبينهم من المشاركة ما يمكنهم أن ينقلوا عنه ما جاءه من الوحي وما يسمعون به كلامه ويفقهون معانيه بخلاف الملك الذي لم يصحبهم فإنه لا يمكنهم الأخذ عنه
وأيضا قد تضمن ذلك أنه بشر من جنسهم وأخص من ذلك أنه عربي بلسانهم كما قال تعالى لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه سورة التوبة 128 وقال وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه سورة إبراهيم 4 فإنه إذا كان قد صحبهم كان قد تعلم لسانهم وأمكنه أن يخاطبهم بلسانهم فيرسل رسولا بلسانهم ليتفقهوا عنه فكان ذكر صحبته لهم هنا على اللطف بهم والإحسان إليهم

وهذا بخلاف إضافة الصحبة إليه كقوله تعالى لا تحزن إن الله معنا
وقول النبي صلى الله عليه وسلم
لا تسبوا أصحابي فوالذي نفسي بيده لو أنفق أحكم مثل أحد ذهبا ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه وقوله
هل أنتم تاركي لي صاحبي وأمثال ذلك
فإن إضافة الصحبة إليه في خطابه وخطاب المسلمين تتضمن صحبة مو الاة له وذلك لا يكون إلا بالإيمان به فلا يطلق لفظ صاحبه على من صحبه في سفره وهو كافر به
والقرآن يقول فيه إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا سورة التوبة 40 فأخبر الرسول أن الله معه ومع صاحبه وهذا المعية تتضمن النصر و التأييد وهو إنما ينصره على عدوه وكل كافر عدوه فيمتنع أن يكون الله مؤيدا له ولعدوه معا ولو كان مع عدوه لكان ذلك مما يوجب الحزن ويزيل السكينة فعلم أن لفظ صاحبه تضمن صحبة ولاية ومحبة وتستلزم الإيمان له وبه وأيضا فقوله لا تحزن دليل على أنه وليه وإنه حزن خوفا من عدوهما فقال له لا تحزن إن الله معنا ولو كان عدوه لكان لم يحزن إلا حيث يتمكن من قهره فلا يقال له لا تحزن إن الله معنا لأن كون الله مع نبيه مما يسر النبي وكونه مع عدوه مما يسوءه فيمتنع أن يجمع بينهما لا سيما مع قوله لا تحزن ثم قوله إذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين إذ هما في الغار سورة التوبة 40
ونصره لا يكون بأن يقترن به عدوه وحده وإنما يكون باقتران وليه ونجاته من عدوه فكيف لا ينصر على الذين كفروا من يكونون قد لزموه ولم يفارقوه ليلا ولا نهارا وهم معه في سفره
وقوله ثاني اثنين حال من الضمير في أخرجه أي أخرجوه في حال كونه نبيا ثاني اثنين فهو موصوف بأنه أحد الاثنين فيكون الاثنان مخرجين جميعا فإنه يمتنع أن يخرج ثاني اثنين إلا مع الآخر فإنه لو أخرج دونه لم يكن قد أخرج ثاني اثنين فدل على أن الكفار أخرجوه ثاني اثنين فأخرجوه مصاحبا لقرينه في حال كونه معه فلزم أن يكونوا أخرجوهما

وذلك هو الواقع فإن الكفار أخرجوا المهاجرين كلهم كما قال تعالى للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا سورة الحشر 8
وقال تعالى أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق إلا أن يقولوا ربنا الله سورة الحج 39 40
وقال إنما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين وأخرجوكم من دياركم وظاهروا على إخراجكم أن تولوهم سورة الممتحنة 9
وذلك أنهم منعوهم أن يقيموا بمكة مع الإيمان وهم لا يمكنهم ترك الإ يمان فقد أخرجوهم إذا كانوا مؤمنين وهذا يدل على أن الكفار أخرجوا صاحبه كما أخرجوه والكفار إنما أخرجوا أعداءهم لا من كان كافرا منهم

فهذا يدل على أن صحبته صحبة موالاة وموافقة على الإيمان لا صحبة مع الكفر
وإذا قيل هذا يدل على أنه كان مظهرا للموافقة وقد كان يظهر الموافقة له من كان في الباطن منافقا وقد يدخلون في لفظ الأصحاب في مثل قوله لما استؤذن في قتل بعض المنافقين قال
لا يتحدث الناس أن محمدا يقتل أصحابه فدل على أن هذا اللفظ قد كان الناس يدخلون فيه من هو منافق قيل قد ذكرنا فيما تقدم أن المهاجرين لم يكن فيهم منافق وينبغي أن يعرف أن المنافقين كانوا قليلين بالنسبة إلى المؤمنين وأكثرهم انكشف حاله لما نزل فيهم القرآن وغير ذلك وإن كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعرف كلا منهم بعينه فالذين باشروا ذلك كانوا يعرفونه
والعلم يكون الرجل مؤمنا في الباطن أو يهوديا أو نصرانيا أو مشركا أمر لا يخفى مع طول المباشرة فإنه ما أسر أحد سريرة إلا أظهرها الله على صفحات وجهه وفلتات لسانه
وقال تعالى ولو نشا لأريناكهم فلعرفتهم بسيماهم سورة محمد 30 وقال ولتعرفنهم في لحن القول سورة محمد 30 فالضمر للكفر لا بد أن يعرف في لحن القول وأما بالسيما فقد يعرف وقد لا يعرف

وقد قال تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنونهن الله أعلم بإيمانهن فإن علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن إلى الكفار سورة الممتحنة 10
والصحابة المذكورون في الرواية عن النبي صلى الله عليه وسلم والذين يعظمهم المسلمون على الدين كلهم كانوا مؤمنين به ولم يعظم المسلمون ولله الحمد على الدين منافقا
والإيمان يعلم من الرجل كما يعلم سائر أحوال قلبه من موالاته ومعاداته وفرحه وغضبه وجوعه وعطشه وغير ذلك فإن هذه الأمور لها لوازم ظاهرة والأمور الظاهرة تستلزم أمورا باطنة وهذا أمر يعرفه الناس فيمن جربوه وامتحنوه
ونحن نعلم بالاضطرار أن ابن عمر وابن عباس وأنس بن مالك وأبا سعيد الخدري وجابر أو نحوهم كانوا مؤمنين بالرسول محبين له معظمين له ليسوا منافقين فكيف لا يعلم ذلك في مثل الخلفاء الراشدين الذين أخبارهم وإيمانهم ومحبتهم ونصرهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم قد طبقت البلاد مشارقها ومغاربها
فهذا مما ينبغي أن يعرف ولا يجعل وجود قوم منافقين موجبا للشك في إيمان هؤلاء الذين لهم في الأمة لسان صدق بل نحن نعلم بالضرورة إيمان سعيد بن المسيب والحسن وعلقمة والأسود ومالك والشافعي وأحمد والفضيل والجنيد ومن هو دون هؤلاء فكيف لا يعلم إيمان الصحابة ونحن نعلم إيمان كثير ممن باشرناه من الأصحاب
وقد بسط الكلام على هذا في غير هذا الموضع وبين أن العلم بصدق

الصادق في أخباره إذا كان دعوى نبوة أو غير ذلك وكذب الكاذب مما يعلم بالاضطرار في مواضع كثيرة بأسباب كثيرة
وإظهار الإسلام من هذا الباب فإن الإنسان إما صادق وإما كاذب

فهذا يقال أولا ويقال ثانيا وهو ما ذكره أحمد وغيره ولا أعلم بين العلماء فيه نزاعا أن المهاجرين لم يكن فيهم منافق أصلا وذلك لأن المهاجرين إنما هاجروا باختيارهم لما آذاهم الكفار على الإيمان وهم بمكة لم يكن يؤمن أحدهم إلا باختياره بل مع احتمال الأذى فلم يكن أحد يحتاج أن يظهر الإيمان ويبطن الكفر لا سيما إذا هاجر إلى دار يكون فيها سلطان الرسول عليه ولكن لما ظهر الإسلام في قبائل الأنصار صار بعض من لم يؤمن بقلبه يحتاج إلى أن يظهر موافقة قومه لأن المؤمنين صار لهم سلطان وعز ومنعة وصار معهم السيف يقتلون من كفر
ويقال ثالثا عامة عقلاء بني آدم إذا عاشر أحدهم الآخر مدة يتبين له صداقته من عداوته فالرسول يصحب أبا بكر بمكة بضع عشرة سنة ولا يتبين له هل هو صديقه أو عدوه وهو يجتمع معه في دار الخوف وهل هذا إلا قدح في الرسول
ثم يقال جميع الناس كانوا يعرفون أنه أعظم أوليائه من حين المبعث إلى الموت فإنه أول من آمن به من الرجال الأحرار ودعا غيره إلى الإ يمان به حتى آمنوا وبذل أمواله في تخليص من كان آمن به من المستضعفين مثل بلال وغيره وكان يخرج معه إلى الموسم فيدعو القبائل إلى الإيمان به ويأتي النبي صلى الله عليه وسلم كل يوم إلى بيته إما غدوة وإما عشية وقد آذاه الكفار على إيمانه حتى خرج من مكة فلقيه ابن الدغنة أمير من أمراء العرب سيد القارة وقال إلى أين وقد تقدم حديثه فهل يشك من له أدنى مسكة من عقل أن مثل هذا لا يفعله إ لا من هو في غاية الموالاة والمحبة للرسول ولما جاء به وأن موالاته ومحبته بلغت به إلى أن يعادي قومه ويصبر على أذاهم وينفق أمواله على من يحتاج إليه من إخوانه المؤمنين

وكثير من الناس يكون مواليا لغيره لكن لا يدخل معه في المحن و الشدائد ومعاداة الناس وإظهار موافقته على ما يعاديه الناس عليه فأما إذا أظهر اتباعه وموافقته على ما يعاديه عليه جمهور الناس وقد صبر على أذى المعادين وبذل الأموال في موافقته من غير أن يكون هناك داع يدعو إلى ذلك من الدنيا لأنه لم يحصل له بموافقته في مكة شيء من الدنيا لا مال ولا رياسة ولا غير ذلك بل لم يحصل له من الدنيا إلا ما هو أذى ومحنة وبلاء
والإنسان قد يظهر موافقته للغير إما لغرض يناله منه أو لغرض آخر يناله بذلك مثل أن يقصد قتله أو الأحتيال عليه وهذا كله كان منتفيا بمكة فإن الذين كانوا يقصدون أذى النبي صلى الله عليه وسلم كانوا من أعظم الناس عداوة لأبي بكر لما آمن بالنبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن بهم اتصال يدعو إلى ذلك ألبتة ولم يكونوا يحتاجون في مثل ذلك إلى أبي

بكر بل كانوا أقدر على ذلك ولم يكن يحصل للنبي صلى الله عليه وسلم أذى قط من أبى بكر مع خلوته به واجتماعه به ليلا ونهارا وتمكنه مما يريد المخادع من إطعام سم أو قتل أو غير ذلك وأيضا فكان حفظ الله لرسوله وحمايته له يوجب أن يطلعه على ضميره السوء لو كان مضمرا له سوءا وهو قد أطلعه الله على ما في نفس أبي عزة لما جاء مظهرا للإ يمان بنية الفتك به وكان ذلك في قعدة واحدة وكذلك أطلعه على ما في نفس الحجبي يوم حنين لما انهزم المسلمون وهم بالسوأة وأطلعه على ما في نفس عمير بن وهب لما جاء من مكة مظهرا للإسلام يريد الفتك به وأطلعه الله على المنافقين في غزوة تبوك لما أرادوا أن يحلوا حزام ناقته

وأبو بكر معه دائما ليلا ونهارا حضرا وسفرا في خلوته وظهوره ويوم بدر يكون معه وحده في العريش ويكون في قلبه ضمير سوء والنبي صلى الله عليه وسلم لا يعلم ضمير ذلك قط وأدنى من له نوع فطنة يعلم ذلك في أقل من هذا الاجتماع فهل يظن ذلك بالنبي صلى الله عليه وسلم وصديقه إلا من هو مع فرط جهله وكمال نقص عقله من أعظم الناس تنقصا للرسول وطعنا فيه وقدحا في معرفته فإن كان هذا الجاهل مع ذلك محبا للرسول فهو كما قيل عدو عاقل خير من صديق جاهل.

أقيموا دولة الإسلام في صدوركم تقم لكم في أرضكم
الشطري ... رد على راشد حول (ثاني أثنين)
1 ـ ما علاقة قوله تعالى : ((لا تحزن ان الله معنا)) ، فلا دليل فيها على مدعاك ! وكيف تثبت ان حزنه كان لله أم لنفسه أم لخوف على حياته أم على مصلحة معينة أم ... أم ... .. .
2 ـ ان الحديث (لا تسبوا أصحابي ... .) ، لايصح الاحتجاج به علينا ، وينبغي عليك ان تحتج علينا بما في كتبنا ، كما نفعل نحن ذلك ونحتج عليكم بما في كتبكم .
3 ـ إن ما سقته ليس له علاقة بالآية فأنت تريد أن تستدل بسبرة أبي بكر إذن بالآية الكريمة !!
4 ـ أقول إذا كان هذا الصاحب الذي تدعي صحبته الإيمان والمحبة و الحزن على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لماذا لم ينزل الله السكينة عليه وخص السكينة برسوله دون صاحبه ، إذ قال تعالى (فأنزل الله سكينته عليه)) ولم يقل عليهما ، فلو كان له فضل فضيلة لكانت هذه .
5 ـ تقول أن أبا بكر أول الناس إيمانا بالرسول !! نحن لا ننكر أنه كان من المؤمنين بدعوته ،ولكن نقول أن هذه الآية ليس فيها فضيلة له، وان أول المؤمنين بالرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) هو علي (عليه السلام) وهناك أكثر من مائة حديث تدل على ذلك وان شئت أرشدناك .

6 ـ إذا كنت تستدل بجوانب أيجابيه معينة من سيرة أبي بكر ،فنقول لك

(مع أشكالاتنا لكثير مما ذكرت) ولكن حتى لو سلمنا به فهل نسيت الجوانب الأخرى السلبيه في سيرته ؟ هل نسيت اغاضبه لفاطمة الزهراء (عليها السلام) وإيذائها وغصبها فدك حتى ماتت وهي غير راضية عنه ، انظر صحيح البخاري ومسلم ؟!!!! وان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول : ((فاطمة بضعة مني من آذاها فقد آذاني ومن اغضبها فقد اغضبني)) ، ام نسيت حين بعثه الرسول أولا لتبليغ سورة براءة فنزل الوحي فآمره ان يرجع أبا بكر ويعطيها لعلي (عليه السلام) وانه لا يبلغ عنك إلا أنت أو رجل منك ؟
ام نسيت فراره في بعض الغزوات مثل أحد وخيبر ـ على أننا لا نكفره ـ ، أم نسيت ونسبت ... . فلا اعتقد ان حديث السيرة سينفعك بل يضرك .
قاسم جبر لله ... بسمه تعالى
انا اعتقد ان الرسول(ص) عندما صحب ابا بكر معه كان بدافع الخوف على الدين والنفس لان الرسول يعلم ان ابا بكر سوف يبيح بالسر ويدل كفار قريش ويعرفهم بطريق النبي فلذا اصطحبه معه حفاظا للدين و الرسالة الاسلامية التي يحملها في الوقت الذي جعل عليا محله وفي منامه معرضا للقتل
والفتك بسيوف الكفر والمشركين .
هذه وجهة نظر ... فليست الصحبة فضيلة لابي بكر
ان لم تكن منقصة وعدم ثقة
والسلام

جبرالله
الإماراتي راشد ... الرد على الشطري
أما قولك ما علاقة قوله تعالى : ((لا تحزن ان الله معنا)) ، فلا دليل فيها على مدعاك ! وكيف تثبت ان حزنه كان لله أم لنفسه أم لخوف على حياته أم على مصلحة معينة أم ... أم ... .. .

فأقول لك أما قولك لنفسه أم لخوف على حياته فأقول لك لو كان هو يحزن على حياته و مصلحته أكثر من حزنه للدين لما هاجر مع الرسول صلى الله عليه وسلم أصلا ولما عادى قومه حتي أخرجوه من قبل من مكة وأرجعة أمير ولو كان حزنه على ماله أكثر من الدين لما أشتري من أسلم من العبيد وأعتقهم كبلال ولما ولما. ولو لم يكن حزن أبي بكر على الدبن لما كان الله معه ومع رسوله معية تأييد ونصر لأن هذا لا يكون إلا لمن صلح قلبه و هذه شهادة الله لصلاح قلب الصديق لأن الله قال لموسى وهارون لما خافا من فرعون وجنوده (إنا نخاف أن يفرط علينا أو أن يطغى قال لا تخافا إني معكما أسمع وأرى) والله لا يكون مع أعدائه وإنما مع أوليائة. فالرسول صلى الله عليه وسلم لم يقل لأبي بكر لا تحزن إن الله معي وإنما قال إن الله معنا. هل أنتم أعلم من الله بقلوب عباده؟!؟!؟!

أما قولك ان الحديث (لا تسبوا أصحابي ... .) ، لايصح الاحتجاج به علينا ، وينبغي عليك ان تحتج علينا بما في كتبنا
فأقول لك ومن إحتج به عليكم أصلا؟!؟!؟ شيخ الإسلام يبين معاني الصحبة لغويا في العموم
اما قولك إن ما سقته ليس له علاقة بالآية

فأقول لك أليس في الآية (إذ يقول لصاحبه)؟؟ والشيح يقسم الكلام في معنى الصحبه؟!!؟؟ بالطبع نعم فكيف تقول ماله علاقة؟!؟!؟
أما قولك ـ أقول إذا كان هذا الصاحب الذي تدعي صحبته الإيمان و المحبة والحزن على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) لماذا لم ينزل الله السكينة عليه وخص السكينة برسوله دون صاحبه ، إذ قال تعالى (فأنزل الله سكينته عليه)) ولم يقل عليهما ، فلو كان له فضل فضيلة لكانت هذه .

فاقول لك يا سبحان الله!!! ومن قال لك أن ((عليه)) تعود على الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ؟!؟!؟ هي تعود على الصديق بقرينة واضحة لمن له قلب سليم. فالرسول صلى الله عليه وآله وسلم لم تزل السكينة معة والسكينة كانت عليه. فعلمنا أنها نزلت على الذي يحتاج إليها و هو أبوبكر صديق هذه الأمة.
أما قولك نحن لا ننكر أنه كان من المؤمنين بدعوته ،ولكن نقول أن هذه ا لآية ليس فيها فضيلة له،
فأقول لك ألله يشهد أنه معه و مع رسوله و ذكره الله في هذه الآية بمعية الله لهما و سماه الله صاحبه و في هذه الحالة معنى الصاحب أى ألذي على الدين المناصر ووو وليس فقط يسليه في الدرب وإنتهى. آية يمدحة الله فيها يقرأها المسلمون ليل نهار ولا تعتبرها فضيلة؟!؟؟!
أما قولك وان أول المؤمنين بالرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) هو علي (عليه السلام) وهناك أكثر من مائة حديث تدل على ذلك وان شئت أرشدناك .
فأقول لك من طريقنا أم من طريقكم؟!؟!!؟ صحيحة بالتفصيل أم .....
أما قولك ـ إذا كنت تستدل بجوانب أيجابيه معينة من سيرة أبي بكر ، فنقول لك (مع أشكالاتنا لكثير مما ذكرت) ولكن حتى لو سلمنا به فهل نسيت الجوانب الأخرى السلبيه في سيرته ؟ هل نسيت اغاضبه لفاطمة الزهراء (عليها السلام) وإيذائها وغصبها فدك حتى ماتت وهي غير راضية عنه ، انظر صحيح البخاري ومسلم ؟!!!! وان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يقول : ((فاطمة بضعة مني من آذاها فقد آذاني ومن اغضبها فقد اغضبني)) ، ام نسيت حين بعثه الرسول أولا لتبليغ سورة براءة فنزل الوحي فآمره ان يرجع أبا بكر ويعطيها لعلي (عليه السلام) وانه لايبلغ عنك إلا أنت أو رجل منك ؟
ام نسيت فراره في بعض الغزوات مثل أحد وخيبر ـ على أننا لا نكفره ـ ،

أم نسيت ونسبت ... . فلا اعتقد ان حديث السيرة سينفعك بل يضرك

فأقول لك أعتقد أن هذا عناوين صفحات يجب أن تخصصها لنرد عليك
فيها لأن الكلام سيطول. ولكني رددت على غضب فاطمة وفدك بِ
التفصيل في صفحات أخرى قديمه فلو أحببت أن تنبش فيها لأجبنتك أو
إسأل في أي صفحة لك آتيك إليها إنشاء الله لأن الترتيب هو قبل
النقاش لا بعده.

أقيموا دولة الإسلام في صدوركم تقم لكم في أرضكم
الإماراتي راشد ... الرد على قاسم جبر الله
أما قولك انا اعتقد ان الرسول(ص) عندما صحب ابا بكر معه كان بدافع
الخوف على الدين والنفس لان الرسول يعلم ان ابا بكر سوف يبيح بالسر
ويدل كفار قريش ويعرفهم بطريق النبي فلذا اصطحبه معه حفاظا للدين
والرسالة الاسلامية
أقول لك والله لو كنت أنا رافضيا مثلكم لستحيست أن أقول مثل هذا
الكلام لأن أبي بكر لم يأته الرسول صلى الله عليه وسلم بسلاسل يسحبه
معه وإنما طواعية من قلبه. فأبوبكر كان يستطيع أن يعتذر عن الهجرة
بأي حجة من الحجج. وليس من المعقول أن يعادي أبو بكر قومه بسبب
أن آمن بالرسول ثم هو يدل الكفار عليه. وليس من المعقول أن يشتري
أبى بكر العبيد الذين أسلموا ويعتقهم ليقوي هذا الدين ثم بعد ذلك
يخون الذي أتي الدين من طريقه. أين العقول؟!؟!؟!!؟

أقيموا دولة الإسلام في صدوركم تقم لكم في أرضكم
قاسم جبر الله ... بسم الله الرحمن الرحيم
ياراشد الاماراتي
انا اشك في كل عمل خير قام به ابو بكر
وشكي هذا لم ياتي من منطلق تعصب او من منطلق كوني شيعي امامي
استقي تعاليم ديني من اهل البيت (ع) كلا ... .
بل ان تاريخ ابي بكر ومواقفه الغير مشرفة وافترائه على رسول الله بعد
موته هي التي تفرض علي ان اشك في كل فضيلة تنسبونها اليه او أي
عمل يقوم به ظاهره خيراً .
ولاتنسى ياراشد ان باب الرياء واسع والهدف من الرياء عند ابي بكر
واضح .
((ولعن الله من تخلف عن جيش اسامة))
كما انه ليس من خلق رسول الله (ص) ان يربط عنق ابي بكر ويجره معه
للهجرة .

ومن جهة الهجرة بالنسبة الى ابي بكر توجد عوامل اساسية تدفعه الى ا
لاقدام .
ولو قمنا بدراسة الوضع والظرف وحاولنا معرفة الاجواء انذاك لعرفنا

السبب الاساسي الذي دفع ابا بكر للهجرة مع الرسول
ومن ابرز تلك الاجواء ان اهل المدينة على اهبة الاستعداد لاستقبال الرسول فقد انتشر الخبر ان اهل المدينة ينتظرون سيدا عظيما في شوق وهلع وهو رسول الله (ص) فما ان يفد الرسول عليهم حتى يصبح سيد القوم ورايسهم ... . فابو بكر ليست هذه المعلومة تفوته بل انه بمجرد ان راى رسول الله عازم الرحيل الى المدينة تبعه وهاجر معه لاعتقاده بانه في هذه الصحبة سيحظى
بشيء من السيادة التي يحلم بها والاحترام عند اهالي المدينة ... ويالها من فرصة ذهبية لاتعوض
ومن جانب رسول الله وافق بان يصحبه ابو بكر لما تقدم من خوف رسول الله (ص) بان يفشي ابو بكر بسره وارشادهم الى طريقه .
والسلام
مالك الأشتر ... هل ينهى رسول الله صلىالله عليه وآله عن الفعل الصحيح ؟

قل لا اسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى
الإماراتي راشد ... الرد على قاسم جبر الله
بما أنك حكمت على أبو بكر بالرياء بكل أعماله رغم أني لا أعرف كيف لم يستطع الرسول صلى الله عليه وسلم ملاحظة ذلك لأنه يراه دائما أمامه وأتيت أنت في هذا القرن وعرفت ما عجز الرسول عن معرفته رغم أنك لم تره. لا بد أن لك منزله كبيره وقدرة جبارة كعلم ما في الصدور مثلا!!!!
ألا ترى أننا نحن أيظا نستطيع أن نقول وماذا عن ولو قال لك الخوارج أن كل أعمال علي بن أبي طالب كانت ريائا لمصلحة وهو لأن الرسول صلي الله عليه وسلم سيحكم المدينة حرص علي على تأهيل منصب و م ال يجه تحت حكم الرسول صلي الله عليه وسلم بل وأهل لذلك أن تزوج فاطمة ليكون له أمر ومصلحة و شجاعته كانت فقط ليقال شجاع وووو بماذا ستجيبهم؟!؟!؟!!؟

أقيموا دولة الإسلام في صدوركم تقم لكم في أرضكم

الشطري ... رد على راشد حول موضوع القول الفصل
نكرر لك إيها الطالب للحق كما تزعم ـ ان حزن أبي بكر إما على نفسه وإما على الدين أو على النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ، وعليه يكون الحزن على ذلك ممدوح فلا يستدعي أن ينهاه النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) عن الحزن ، فالحزن أما طاعة أولا فإذا كان طاعة لم يكن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يمنعه وإن كان معصية تستحق النهي فلا فضيله له فيها، ولا قرينة على كونه طاعة ، ولا يقاس حزن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بحزن أبي بكر ـ ليقال أن النبي (صلى الله عليه

وآله وسلم) كان يقول لا تحزن لإيناسه كما قال الله لنبيه (و لا يحزنك قولهم) وغيرها لأن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) إنما كان يحزن من أجل ما يراه من العوائق أمام دعوته والموانع التي تعترض طريق انتشار الدين .
واما السكينة فنزلت على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ، وإذا كان لا يحتاج إلى السكنية في كل الأحوال فكلامك يعني أن لاتنزل له سكينة أصلا إذ هو غير محتاجها ؟
فما هو ردك على وجود آيات بإنزال السكينة على الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) كقوله تعالى : (فأنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنينن) ، فهذه السكينة نزلت على الأسم دون الضمير ، فهل كان محتاج إلى سكينة لينزلها الله عليه .
هذا رد نقضي فأفهم .
وأما سؤالك عن صحة الأحاديث فهي مروية عن طرق السنة ولا يسعني ذكرها وأذكر لك بعضها ، وهو يكفي في الاطمئنان لمن لا يجعل صدره ضيقا .
قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : أولكم ورودا على الحوض أولكم إسلاما علي بن أبي طالب (عليه السلام) (أخرجه الحاكم في المستدرك 3 / 36 ، والخطيب البغدادي في تاريخه 2 / 81 ، الاستيعاب 2 / 457 ، شرح ابن أبي الحديد

وقد روى النسائي في كتاب خصائص أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) عن زيد ابن أرقم قال (أول من أسلم مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) علي بن أبي طالب (رضي الله عنه (أخرجه ابن سعد في الطبقات 3 / 21 ، وأبو بكر بن شيبة في التأريخ ق 15 ، وأحمد في المسند4 / 368 ، 371 ، وفي الفضائل 1000 ، والترمذي في الجامع الصحيح 5 / 642 ، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (ق 15) وفي الأوائل 70 ، وابن جرير في التاريخ 2 / 211 ، 212 ،والحاكم في المستدرك 3 / 136 ، وابن عساكر في تاريخ دمشق 12 / 65 ، برقم 105 ، وابن الأثير في أسد الغابة 3 / 17 ، وعند ابن سعد (قال عفان : أول من صلى ......)) .
وقال الترمذي (حسن صحيح) وقال الحاكم صحيح الأسناد ووافقه الذهبي ... الخ .
وغيرها من الأحاديث والروايات .
ولم أكن أظن أحدا يشك في أن عليا أول من أسلم ، ولكن النقاش أنه كان صغير السن كما زعم البعض فصار أبو بكر هو الأول لأنه بالغ . !!!!!!!!
ذوالفقار ... الى الاماراتي راشد
لقد سلم ابن تيمية ان الصاحب قد يكون كافرا فالمخاطب بقوله تعالى (وما صاحبكم بمجنون)(ما ضلّ صاحبكم وما غوى)هم الكفار .فالرسول الكريم صاحب الكفار والمشركين.وهم من اصحابه .لا يمكن ان تكون

انت صاحبي وانا لست صاحبك .او انت زميلي وانا لست زميلك.مفهوم الصحبة من المفاهيم التي تنطبق على الطرفين على حد سواء . ابن تيمية بعد تسليمه صحة أطلاق الصاحب على المحب والعدو لغوياً قال(إضافة الصحبة إليه في خطابه وخطاب المسلمين تتضمن صحبة موالاة له وذلك لا يكون إلا بالإيمان به فلا يطلق لفظ صاحبه على من صحبه في سفره وهو كافر به)ولم يأت بدليل على دعواه!!!!!! ما هو الدليل على انه يتضمن صحبة موالاة في جميع تلك الاستعمالات ؟؟ لم يذكر ابن تيمية دليلا ً على دعواه!!!! وذكر ابن تيمية كلاماً لا طائل تحته يتبين زيفه بالتأمل فيما يلي:
(

1) ان الله تعالى ذكر النبي صلى الله عليه وآله وجعل ابا بكر ثانيه وهذا اخبار عن العدد . لعمري!! لقد كانا اثنين فما في ذلك من الفضل ؟ ونحن نعلم ضرورة ان مؤمناً ومؤمناً او مؤمناً وكافراً اثنان فما ارى في ذكر العدد طائلا ً يعتمدوه.
(2)انه وصفهما بالاجتماع في المكان فإنه كالاول لأن المكان يجمع المؤمن والكافر كما يجمع العدد المؤمنين والكفار.وايضاً فإن مسجد النبي صلى الله عليه وآله اشرف من الغار وقد جمع المؤمنين والمنافقين و الكفار وفي ذلك قوله تعالى (فما للذين قبلك مهطعين (36)عن اليمين وعن الشمال عزين)المعارج.وايضاً فإن سفينة نوح قد جمعت النبي و البهيمة والكلب!والمكان لايدل على ماأوجب من الفضيلة فبطل الاستدلال به.
(3) اسم الصحبة يجمع بين المؤمن والكافر .بل بين العاقل والبهيمة و الدليل على ذلك من كلام العرب-الذين انزل القرآن بلسانهم- انهم سموا الحمار صاحباً فقالوا:
ان الحمار مع الحمار مطية *** فإذا خلوت به فبئس الصاحب.
وأيضاً قد سموا الجماد مع الحي صاحباً وقالوا ذلك في السيف شعراً:
زرت هنداً وذاك غيراختيان ***ومعي صاحب كتوم اللسان.
يعني السيف.
(4)قوله(لاتحزن) نهي .لا يخلو ان يكون الحزن وقع من ابي بكر طاعة او معصية .فإن كان طاعة فإن النبي صلى الله عليه وآله لا ينهى عن الطاعات بل يأمر بها ويدعو اليها .وإن كان حزنه معصية فقد نهاه النبي صلى الله عليه وآله عنه وقد شهدت الآية بعصيان صاحبه بدليل انه نهاه.
(5)(ان الله معنا) ان النبي صلى الله عليه وآله قد اخبر ان الله معه وعبّر عن نفسه بلفظ الجمع كقوله تعالى(انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون)
(6)ان الذي نزلت عليه السكينة هو الذي ايده الله بالجنود .قال تعالى(فأنزل الله سكينته عليه وايده بجنود لم تروها)فإن كان ابو بكر هو صاحب السكينة فهو صاحب الجنود وفي هذا الادعاء اخراج للنبي

صلى الله عليه وآله من النبوة.

على ان الله تعالى انزل السكينة على النبي صلى الله عليه وآله في موضعين كان معه قوم مؤمنون فشركهم فيها فقال تعالى (فأنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وألزمهم كلمة التقوى) وقال (انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وأنزل جنوداً لم تروها)ولما كان الله تعالى خص نبيه في هذا الموضع بالسكينة فلو كان معه مؤمن لشركه معه في السكينة كما شرك من ذكرنا قبل هذا من المؤمنين فدل اخراجه من السكينة على خروجه من الايمان.
قول ابن تيمية((والعلم يكون الرجل مؤمنا في الباطن أو يهوديا أو نصرانيا أو مشركا أمر لا يخفى مع طول المباشرة فإنه ما أسر أحد سريرة إلا أظهرها الله على صفحات وجهه وفلتات لسانه))
هذا ما نقوله نحن نأتي لكم بصفحات وجوه وفلتات ألسنة تدل على نفاق بعض الصحابة فتغلقوا باب النقاش بقولكم ((الصحابة الصحابة))و وضعتم نظرية عدالة جميع الصحابة كذباً و زوراً على رسول الله و (اصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم) ثم شنعتم على الشيعة حديثهم على بعض الصحابة
لماذا لا تعتبر قتال معاوية لعلي وسبه له علامة على نفاقه؟؟!!!!!!!!!
لا تتهرب من كلامي ورد عليه كاملا ً نقطة نقطة ان استطعت.

ولا تقف ما ليس لك به علم
قاسم جبر الله ... بسمه تعالى
بعد الاذن من الاخوة المحاورين مع المدعو راشد اكتب مداخلتي هذه (ردا سريعا على ماتقدم به) وارجو المعذرة وخاصة من الاخ ذو الفقار
____
لقد قلت لك ياراشد ان الشك في اعمال ابي بكر لم تاتي من منطلق التعصب والحجاج حتى ترد علي بماتقدم
وانما جاء من منطلق النظر الى الصور التاريخية التي امام الجميع ... . فمن هذه الصور :

هروبه في غزوة احد ... تخاذله وخوفه (وهو حسب زعمكم كبير القوم) عن مواجهة عمر ابن ود بعد النداء المتكرر من قبل رسول الله الامن مبارز لهذا الرجل ((ولم يجب غير علي ابن ابي طالب))
وعمر يرتجف ... تخلفه عن جيش اسامه في الوقت الذي كان رسول الله مريضا وفي نفس الوقت الذي قال فيه (ص) ((لعن الله من تخلف عن جيش اسامه)) واعتقد ان عدم ذهاب ابو بكر مع جيش اسامة واضح السبب حيث ان الرسول على فراش الموت وانه اذا ذهب مع الجيش فلربما يفوته منصب الزعامة التي يسعى اليها من زمن طويل ويحلم بها ويسعى اليها الكثير من اهل المدينة من الانصار بل حتى
من المهاجرين ... . هرولته السريعة الى دار السقيفة لاجل المنصب و

الشجار الذي حصل والتهديد الذي خرج من حزبه وجماعته لمعارضيه (و الرسول لازأل على المغتسل بين يدي علي ابن ابي طالب يغسله ويجهزة الى مثواه الاخير في هذه الدنيا)
اليس هذا الرجل محلا للشك والريب عند العقلاء والناظرين الى تاريخه وسيرته ... بل حتى بعد وفاة الرسول (ص) لم تسلم من اذيته فاطمة الزهراء بنت رسول الله (ص) التى امر هو وصاحبه ((مدير الاعمال)) بحرق دارها وهو يعلم ان فاطمة في الدار فسلام عليك ياسيدتي ومولا تي ولعن الله من ظلمك واذاك .
ويكفي ان اقول في حق علي ابن ابي طالب في هذا المقام انه الرجل الثاني بعد رسول الله (ص) في نشرالدين الاسلامي والحفاظ على بقائه ... ..ومبيته على فراش الرسول بعد ان بين له الرسول انه يقتل الااذاشاء الله غير ذلك فاجاب(بما معناه)وهل انت تسلم فقال الرسول: نعم فقال: اذن لاابالي .. لايمكن لاي عاقل منصف وهو يرى هذه الصورة البطولية والفدائية ثم يقول اني اشك في هدفه وانه رياء ... .
واعلم ان الرياء حده الى الموت والهلاك فاذا وصل الحد الى الموت فلا مجال للرياء .
ولاادري لماذا الدفاع المستميت منكم عن رجل قد مضى وحسابه عند الله شديد .
والسلام

جبرالله

جميل 50 ... نعم ياأخي (ذو الفقار) ينبغي أن يجيبك على كل نقطة نقطة والحقيقة أنه لدي على ماتفضلت به بعض الإضافات ليس غير .
اي كان يمكن عرض النقاط التي فهرستها (سلمك الله ورعاك) بشكل أعمق علمياً ، وإن كان في المستوى الذي تكرمت به كفاية ووفاية ولكن سوف أضيف هنا نقطتين :
الأولى : أن القرآن لايفسر بالصورة الإعتباطية وإلا لأصبح كل من الناس يُصيّر القرآن على أهوائه
وهذا مايلاحظ بين المسلمين في مسألة الجبر والإختيار حيث حشد كل فريق طائفة من الآيات وركبها حسبما يريد ولايستطيع أحد قرء في ذاك المطلب أن ينكر كون الآيات موهمة بصواب كل طرف طرف .
ولايعني هذا انني أنكر الواضحات لأن القرآن فيه المحكم والمتشابه . .
ولذا من ميزة الشيعة أنهم يروون الروايات من الفريقين على نزول بعض الآيات في أهل البيت عليهم السلام ولايتأولون ذلك تأوييلا ً .
وهنا كدليل على أن القرآن ليس من اليسير تجاذب أياته حين ارتطام الدعاوي بين الخصوم في أي أمر كان ، فهناشيء من هذه الأيةخصوصاً فمثلا ً حينما يقول تعالى ((ثاني إثنين إذ هما في الغار. .))فماذا يعني بثاني إثنين هل أبو بكر أم النبي صلى الله عليه واله طبعاً إذا قلنا

النبي وهو الواضح بقرينة قوله ((يقول لصاحبه. .)) فسوف يكون ظاهر الآية أن أبابكرمقدم على النبي صلى الله عليه واله وذلك أنه جعله ثاني إثنيين مما يفيد بظاهره أن أبابكر أول إثنيين ؟ ٱ ٱ ٱ
فماذا يعني هذا إذاً ؟؟؟
لاشك أن المفهوم غير الظاهر من حاق الآيةوأن ابن تيمية نفسه لابد له من أن يتلمس الوجه لصرف ذلك عن ظاهره .
نعم من الغريب على المبتدئيين في علم النحو فضلا ً عن أصحاب الدربة والمرنة ما قاله الفحل ابن تيمية من أنا قوله ((ثاني إثنين))حال من أخرجه! !
لأن أول لازم باطل تأريخياً هو أن يكونواأخرجوهما الى الغار لأن ثاني إثنين لايصح أن يكون حالا ً بوحده ضرورة أنه غير مفهم لمعنى ؟!!

فلابد ان يكون إذهما في الغار متمم للجملة الحالية
وهنا يفترض أن يكونوا عالمين بموضعيهما من أول الأمر وهل ترى هذا الكلام إلامكاء وتصدية؟!!
نستجير بالله .
وثاني لازم باطل نحوياً هو من جهة الحرف (إذ)بل من جهة السياق أيضاً وما ذاك إلا لأن هذا الحرف إسماًللزمن الماضي وتكون ظرفيةوقد تكرر في الآية ثلاثاًعلى هذا النحو منى المعنى !
حيث قال تعالى (إلا تنصروه فقد نصره الله *إذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين *إذهما في الغار *إذيقول لصاحبه لاتحزن إن الله معنا . .))
فالقرآن يؤكد أن ظرف نصر الله له كان في ثلاثة مواطن متتالية
ألأول (إذ)أكرهوه بسوء تصرفهم معه على الخروج
فلابد من حصول حدث يوجب النصر في هذا الموطن .
الثاني إذ)همافي الغارأي طرأما يوجب النصر له وهو مجيئهم وحومتهم حول الغار مثلا ً لأنه خطر بحد نفسه يوجب النصر فجاءبإذالظرفية كما في الأول وأكتفى بعدم ذكر النصر لدلالة الأول عليه ..
ٱ
الثالث : إذ يقول لصاحبه وهنا نسأل مالذي حصل من خطر مع صاحبه ولو غير مقصود بحيث أوجب النصر المكلل من الله تعالى فإذ الظرفية هنا مثلها مثل سابقتيها ((أفلا يتدبرون القرآن أم على . .))
ومما يعطي هذا التفسير للأية المباركة أن الله جلا وعلا جعل ذكر النتيجة((فأنزل الله سكينته عليه ..))ختاماً لذكر مواطن النصر الثلاثة .وهكذا تكون ختاماً حيث بين الله تعالى النصر ثم أبرز جانبه وأنه السكينة والتأييد بالجنود التي لاترى وكل سيرته صلى الله عليه واله في هذه المرحلة العصيبة من هذا القبيل لأنه خرج بمعجزةوسكينة ،
واحتمى في الغاربمعجزة وسكينة ، وردع عن الحزن بسكينة وإلاليس يقول أحد لأحد في مثل هذه المقامات التي يوقن فيها الإنسان العادي بالموت المحتوم لاتحزن ثم يذكره بأن الله معنا . إلاوقد سبقة سكينته

عليه . .وما ذا يعني هذا ؟؟

يعني أن السكينة كانت من الأول وفي السابق وأن ذكرها وذكر الجنود
من باب بيان النصر الذي ذكر في رأس الآية المباركة ..!!
الثانيةمن النقطتين :أن إتمام العدد لايتم به الفضل على إطلاقه كيف
وألله مخبر عن إستتمام عدةأصحاب الكهف بكلبهم ؟!!!!
ولست أقصد من وراء هذا الكلام حزاً ، ولا لمزاً ، ولاغمزاً!!!!
ولكن أردت أن أجعله شاهداً على أن القرآن متعالي في السمو عن أذهاننا
المجردة التي لاتعتمد على نقل صريح أو دليل مريح . .
وكلامي هذا للأماراتي خاصة إي أن الإنسان الذي يتأبى الظهور ، و
المعنى الصراح للأيات والمنقولات
السننية ، والتأريخية لابد أن يردف شوط إستدلاله بما يكون مقبولا ً
في الميزان العلمي وإلا فمن الذي يرفع يده بإزاء دليل ظاهر إلامن ليس
له أدنى فطنة ؟!!!
وإن من الواضحات في عالم اللغة وعالميها وقد قرر ذلك علماء الأصول
في موضعه إن صيغة النهي تدل على الزجر دلالة أولية لامحيد عنها إلا
بقرينة ظاهرة ، ومما يؤسف له أن القرينة التي جائت بعد ماظاهره النهي
؛والزجر مؤكدة لروح المعنى لاصارفة عنه وذلك أخبار الله عن نزول
السكينة على نبيه الذي نهى عن الحزن في هذا المقام ولم يخبر بها
(السكينة) ولابغيرها على من صدر منه الحزن !!!وذلك مايقرر ثلاث
حاجات :
الأولى : عدم تأثير ذلك الحزن على قلب النبي (صلى الله عليه واله)لأن
الله تولى نبيه الكريم .بالنصر في المواطن الثلاثة من هذه المرحلة
العصيبة وهناك كلم أدخره لما بعد وتفسير أنيق أنفقه على عباده في
سنيهم العجاف فانتظروا إنا منتظرون؟!!!
الثانية: بقاء أبي بكر على حاله حيث لم يشرك في السكينة مع النبي
(صلى الله عليه واله) وهذا دليل على أن الحزن لم ينقطع مع أن في
كلمة (إن الله معنا)تذكير بالله تعالى وقد قال تعالى مخبراً عن فطرة
وركيزة خلقية عند المؤمنين((ألآبذكر الله تطمئن القلوب)).

الثالثة : أن ذكر السكينة تكرر في القرآن الكريم ولكن بذكر المؤمنين غير
هذه المرة فلم يشرك مع رسوله أحداً ؟!!!
فنظر ياأماراتي إلى هذه لإشكالات من حولك من لغة ، ومن نحو ، ومن
تأريخ.
ونصيحتي لك ألاتظل تابعاً . ناقلا ً . .ناسخاً . قاصاً . لاصقاً.12
[.(August 1999
قاسم جبر الله ... والى هنا يتبين ان القول الفصل خلاف قول ابن تيمية
الدخيل على الاسلام ....
فالقول الحق هو ماجاء به الاخوة من ابناء الشيعة
الشطري وذو الفقار وجميل خمسين ... جزاهم الله الفخير .

ووداعا ياراشد .... واهلا بك ان عدت
وان عدت عدنا لتصحيح افكارك الغير صحيحة ولانرجوا الامرضاة الله
والسلام

جبرالله
الإماراتي راشد ... الرد على الشطري
أما قولك فالحزن أما طاعة أولا فإذا كان طاعة لم يكن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يمنعه وإن كان معصية تستحق النهي فلا فضيله له فيها، ولا قرينة على كونه طاعة ، ولا يقاس حزن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بحزن أبي بكر ـ ليقال أن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) كان يقول لا تحزن لإيناسه كما قال الله لنبيه (و لا يحزنك قولهم) وغيرها لأن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) إنما كان يحزن من أجل ما يراه من العوائق أمام دعوته والموانع التي تعترض طريق انتشار الدين .

فأقول لك والله هذا من أسخف ما سمعت لتفريقك بين الأمرين لأنه إن كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يحزن من أجل ما يراه من العوائق أمام دعوته فكذلك أبو بكر هذا الذي أحزنه فكونك تقسم وتتكلم كأنك تبصر ما في قلب أبي بكر و ترى فيه أمرا لم يستطع الرسول أن يقدر على ملاحظته و هو معه وأنت لم تره أصلا فمن أين لك بتلك القدرة؟!!؟!؟ ثم إن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم لو كان أبو بكر يحزن لأجل معصية لنصحة لأنه لا يسكت عن تغيير المنكر أو عن أمر الدعوة و لما قال له إن الله معنا ولقال إن الله معي لأن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم لا يقول بأن الله مع أعدائه أبدا قال تعالى (إني معكما أسمع وأرى) ولو يدخل فرعون في معية الله لأنه من أعدائه. ولذلك عاتب الله جميع الخلق في نبية إلى أبي بكر فقال (إلا تنصروه فقد نصره الله إذ أخرجة الذين كفروا ثاني إثنين إذ هما في الغار) فالخطاب والعتاب في قوله (إلا تنصروه) لا يخل فيه أبو بكر لأنه قال بعدها (ثاني إثنين) وكذلك لا يدخل أبو بكر في قوله (أخرجه الذين كفروا) لأنه معه وليس مع الكفار في مكه بل هل الذين طردوأ أبو بكر أيظا. فعلم من هذا أن الصديق نصير مؤمن بالرسول صلى الله عليه وسلم و كذلك له فضيله أن الله إستثناه من العتاب.
أما قولك واما السكينة فنزلت على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ، وإذا كان لا يحتاج إلى السكنية في كل الأحوال فكلامك يعني أن لاتنزل له سكينة أصلا إذ هو غير محتاجها ؟ فما هو ردك على وجود آيات بإنزال السكينة على الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) كقوله تعالى : (فأنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنينن) ، فهذه السكينة نزلت على الأسم دون الضمير ، فهل كان محتاج إلى سكينة

لينزلها الله عليه .
هذا رد نقضي فأفهم .

فأقول لك يجب أن تعلم أولا أن الناس تنازعوا في عودة الضمير في قولة (فأنزل السكينة عليه) فمنهم من قال تعود على الرسول صلى الله عليه وسلم ومنهم من قال بل على أبي بكر. ((((ولكني أشهدك وكل القراء أني أرجع عن كلامي السابق)))) وأقول إن الضمير يرجع ((لهما جميعا)) الرسول صلى الله عليه وسلم مع أبي بكر لأن أبو بكر تابع للرسول صلى الله عليه وسلم وتفصيل هذا الكلام كالآتي:
قال شيخ الإسلام ابن تيمية:

لم يذكر ذلك إلا في قصة حنين
كما قال تعالى ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الأرض بما رحبت ثم وليتم مدبرين ثم أنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وأنزل جنودا لم تروها سورة التوبة 25 26 فذكر إنزال السكينة على الرسول والمؤمنين بعد أن ذكر توليتهم مدبرين وقد ذكر إنزال السكينة على المؤمنين وليس معهم الرسول في قوله إنا فتحنا لك فتحا مبينا سورة الفتح 1 إلى قوله هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين سورة الفتح 4 الآية وقوله لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فأنزل السكينة عليهم سورة الفتح 18
ويقال ثانيا الناس قد تنازعوا في عود الضمير في قوله تعالى فأنزل الله سكينته عليه سورة التوبة 40 فمنهم من قال إنه عائد إلى النبي صلى الله عليه وسلم ومنهم من قال إنه عائد إلى أبي بكر لأنه أقرب المذكورين ولأنه كان محتاجا إلى إنزال السكينة فأنزل السكينة عليه كما أنزلها على المؤمنين الذين بايعوه تحت الشجرة والنبي صلى الله عليه وسلم كان مستغنيا عنها في هذه الحال لكمال طمأنينته بخلاف إنزالها يوم حنين فإنه كان محتاجا إليها لانهزام جمهور أصحابه وإقبال العدو نحوه وسوقه ببغلته إلى العدو

وعلى القول الأول يكون الضمير عائدا إلى النبي صلى الله عليه وسلم كما عاد الضمير إليه في قوله وأيده بجنود لم تروها سورة التوبة 40 ولأ ن سياق الكلام كان في ذكره وإنما ذكر صاحبه ضمنا وتبعا
لكن يقال على هذا لما قال لصاحبه إن الله معنا والنبي صلى الله عليه وسلم هو المتبوع المطاع وأبو بكر تابع مطيع وهو صاحبه والله معهما فإذا حصل للمتبوع في هذه الحال سكينة وتأييد كان ذلك للتابع أيضا بحكم الحال فإنه صاحب تابع لازم ولم يحتج أن يذكر هنا أبو بكر لكمال الملازمة والمصاحبة التي توجب مشاركة النبي صلى الله عليه وسلم في التأييد
بخلاف حال المنهزمين يوم حنين فإنه لو قال فأنزل الله سكينته على

رسوله وسكت لم يكن في الكلام ما يدل على نزول السكينة عليهم لكونهم بانهزامهم فارقوا الرسول ولكونهم لم يثبت لهم من الصحبة المطلقة التي تدل على كمال الملازمة ما ثبت لأبي بكر وأبو بكر لما ور صحبته له في هذه الحال لدلالة الكلام والحال عليها
وإذا علم أنه صاحبه في هذه الحال علم أن ما حصل للرسول من إنزال السكينة والتأييد بإنزال الجنود التي لم يرها الناس لصاحبه المذكور فيها أعظم مما لسائر الناس وهذا من بلاغة القرآن وحسن بيانه
((((

وهذا كما في قوله والله ورسوله أحق أن يرضوه سورة التوبة 62 فإن الضمير في قوله أحق أن يرضوه إن عاد إلى الله فإرضاؤه لا يكون إلا بإرضاء الرسول وإن عاد إلى الرسول فإنه لا يكون إرضاؤه إلا بإرضاء الله فلما كان ارضاؤهما لا يحصل أحدهما إلا مع الآخر وهما يحصلان بشئ واحد والمقصود بالقصد الأول إرضاء الله وإرضاء الرسول تابع وحد الضمير في قوله أحق أن يرضوه وكذلك وحد الضمير في قوله فأنزل الله سكينته عليه وأيده بجنود لم تروها لأن نزول ذلك على أحدهما يستلزم مشاركة الآخر له إذ محال أن ينزل ذلك على الصاحب دون المصحوب أو على المصحوب دون الصاحب الملازم فلما كان لا يحصل ذلك إلا مع الآخر وحد الضمير وأعاده إلى الرسول فإنه هو المقصود والصاحب تابع له
ولو قيل فأنزل السكينة عليهما وأيدهما لأوهم أبا بكر شريك في النبوة كهارون مع موسى حيث قال سنشد عضدك بأخيك ونجعل لكما سلطانا ا لآية سورة القصص 35 وقال ولقد مننا على موسى وهارون ونجيناهما وقومهما من الكرب العظيم ونصرناهم فكانوا هم الغالبين وآتيناهما الكتاب المستبين وهديناهما الصراط المستقيم سورة الصافات 114 118 فذكرهما أولا وقومهما فيما يشركونهما فيه
كما قال فأنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين سورة الفتح 26 إذا ليس في الكلام ما يقتضي حصول النجاة والنصر لقومهما إذا نصرا ونجيا ثم فيما يختص بهما ذكرهما بلفظ التثنية إذا كانا شريكين في النبوة لم يفرد موسى كما أفرد الرب نفسه بقوله والله ورسوله أحق أن يرضوه سورة التوبة 62 وقوله أحب إليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله سورة التوبة 24

فلو قيل أنزل الله سكينته عليهما وأيدهما لأوهم الشركة بل عاد الضمير إلى الرسول المتبوع وتأييده تأييد لصاحبه التابع له الملازم بطريق الضرورة ولهذا لم ينصر النبي صلى الله عليه وسلم قط في موطن إلا كان أبو بكر رضي الله عنه أعظم المنصورين بعده ولم يكن أحد من الصحابة أعظم يقينا وثباتا في المخاوف منه.
أما قولك وأما سؤالك عن صحة الأحاديث فهي مروية عن طرق السنة و لا يسعني ذكرها وأذكر لك بعضها ، وهو يكفي في الاطمئنان لمن لا يجعل

صدره ضيقا .
فأقول لك وهل تظنني أنكر أنهم أول من أسلم من الغلمان؟!؟!!؟ وأنما أردت أن تقول لي إنه موجود عندكم في أحاديثكم فأقول لك وكذلك عندنا في أحاديثنا أن إسلام أبو بكر كان من أول الرجال وكلاهما من الأ وائل فلا تلزمنا من كتبنا بشيء و تنسي الآخر لأننا نأخذ الدين كله ولا نجعله عضين.

أقيموا دولة الإسلام في صدوركم تقم لكم في أرضكم
الإماراتي راشد ... الرد على الفقار
أما قولك ما هو الدليل على انه يتضمن صحبة موالاة في جميع تلك الا ستعمالات ؟؟ لم يذكر ابن تيمية دليلا ً على دعواه!!!!.....اسم الصحبة يجمع بين المؤمن والكافر
فأقول لك ألم تقرأ قول شيخ الإسلام (((((فيقال معلوم أن لفظ الصاحب في اللغة يتناول من صحب غيره ليس فيه دلالة بمجرد هذا اللفظ على أنه وليه أو عدوه أو مؤمن أو كافر إلا لما يقترن به)))))....((((وهذا بخلاف إضافة الصحبة إليه كقوله تعالى إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا))))؟؟!؟!؟! فالقرينة مطلوبة وهي هنا قوله إن الله معنا وهي قرينة موالاة فهل قال الرسول صلى الله عليه وسلم لكافر قط إن الله معنا؟!؟!؟! قال تعالى (قال له صاحبه وهو يحاوره أكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة) وهنا لا توجد قرنة موالاة أبا بل معاداة وتبرأ.

أما قولك ان الله تعالى ذكر النبي صلى الله عليه وآله وجعل ابا بكر ثانيه وهذا اخبار عن العدد . لعمري!! لقد كانا اثنين فما في ذلك من الفضل ؟ ونحن نعلم ضرورة ان مؤمناً ومؤمناً او مؤمناً وكافراً اثنان فما ارى في ذكر العدد طائلا ً يعتمدوه.
فأقول لك فضله بيان أنهما على أمر واحد في الموالاة لدين الله و معاداتهما للكفر وأهله ولذلك قال بعدها (إن الله معنا)
أما قولك انه وصفهما بالاجتماع في المكان فإنه كالاول لأن المكان يجمع المؤمن والكافر كما يجمع العدد المؤمنين والكفار.وايضاً فإن مسجد النبي صلى الله عليه وآله اشرف من الغار وقد جمع المؤمنين والمنافقين و الكفار وفي ذلك قوله تعالى (فما للذين قبلك مهطعين (36)عن اليمين وعن الشمال عزين)المعارج.وايضاً فإن سفينة نوح قد جمعت النبي و البهيمة والكلب!والمكان لايدل على ماأوجب من الفضيلة فبطل الاستدلا ل به.
فأقول لك كلامك تكلف غير مطلب لأن المدح ليس لإجتماعهما في الغار وإنما لإجتماعهما على طاعة الله وموالاته فتنبه.
أما قولك قوله(لاتحزن) نهي .لا يخلو ان يكون الحزن وقع من ابي بكر طاعة او معصية .فإن كان طاعة فإن النبي صلى الله عليه وآله لا ينهى عن الطاعات بل يأمر بها ويدعو اليها .وإن كان حزنه معصية فقد نهاه

النبي صلى الله عليه وآله عنه وقد شهدت الآية بعصيان صاحبه بدليل انه نهاه.
فأقول لك رددت على الشطري قبلك فما تفعل بقوله تعالى لرسوله (ولا يحزنك قولهم) ولو كان حزن أبي بكر لمعصية لما قال الرسول صلى الله عليه وسلم (إن الله معنا) لأن معية الله لا تكون إلا لأوليائة كما قال لموسى وهارون (إنني معكما أسمع وأري) ففرعون لم يدخل في معية الله لأنه عدوه.
أما قولك ان الله معنا) ان النبي صلى الله عليه وآله قد اخبر ان الله معه وعبّر عن نفسه بلفظ الجمع كقوله تعالى(انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون)

فأقول لك والله إن كلامك هذا لمن أسخف الشواهد المضحكة قال تعالى (فَأْتِيَاهُ فَقُولَا إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ ((مَعَنَا)) بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا تُعَذِّبْهُمْ قَدْ جِئْنَاكَ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكَ وَالسَّلَامُ عَلَى مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَى) فهل ستخرج هارون عليه السلام من كلمة معنا رغم أن الله قال لهما (إنني معكما أسمع وأرى)؟!؟!؟؟!
أما قولك ان الذي نزلت عليه السكينة هو الذي ايده الله بالجنود .قال تعالى(فأنزل الله سكينته عليه وايده بجنود لم تروها)فإن كان ابو بكر هو صاحب السكينة فهو صاحب الجنود وفي هذا الادعاء اخراج للنبي صلى الله عليه وآله من النبوة.
على ان الله تعالى انزل السكينة على النبي صلى الله عليه وآله في موضعين كان معه قوم مؤمنون فشركهم فيها فقال تعالى (فأنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وألزمهم كلمة التقوى) وقال (انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وأنزل جنوداً لم تروها)ولما كان الله تعالى خص نبيه في هذا الموضع بالسكينة فلو كان معه مؤمن لشركه معه في السكينة كما شرك من ذكرنا قبل هذا من المؤمنين فدل اخراجه من السكينة على خروجه من الايمان.
فأقول لك بما أنك تشترط إنزال السكينة فقط على الرسول و المؤمنين في إجتماعهم فقلي ماذا ستفعل بقوله تعالى (إنا فتحنا لك فتحا مبينا.... هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين) فهنا لماذا لم يذكر إنزال السكينة على الرسول؟!!؟؟ وقال تعالى (لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فأنزل السكينة عليهم) فهنا لماذا لم يذكر إنزال السكينة على الرسول صلى الله عليه وسلم؟!!؟؟ هل بجهلك هنا ستخرج الرسول صلى الله عليه وسلم من الإ يمان لأن الله لم ينزل عليه السكينة؟!؟!؟ راجع تفصيل ردي على الشطري أعلاه
أما قولك لماذا لا تعتبر قتال معاوية لعلي وسبه له علامة على نفاقه؟؟!!!!!!!!

فأقول لك لا أعتبرها نفاقا بشهادة علي رضي الله عنه من كتبكم عن جعفر عن أبيه أن عليا عليه السلام كان يقول لأهل حزبه: إنا لم نقاتلهم على التكفير لهم ول يقاتلونا على التكفير لنا) قرب الإسناد للحميري الشيعي ص45 ط إيران

أقيموا دولة الإسلام في صدوركم تقم لكم في أرضكم
الإماراتي راشد ... الرد على قاسم جبر الله
أما قولك عن الصديق و الفاروق رضي الله عنهما هروبه في غزوة احد ... (((تخاذله وخوفه)))...عن مواجهة عمر ابن ود بعد ((النداء المتكرر)) من قبل رسول الله الامن مبارز لهذا الرجل ولم يجب غير علي ابن ابي طالب و((عمر يرتجف))
فأقول لك بما أنك تعلم أنه لا يجوز محاججت الخصم إلا من كتبه فأقول لك إين المصدر بنق الشاهد حرفيا لما بين الأقواس؟!؟! فإن لم تفعل فلن تعدو قدرا عن جملة الكذابين

أما ذكرك الحديث ((لعن الله من تخلف عن جيش اسامه))
فأقول لك أين المصدر؟!؟ ثم إن الجيش لم يستطع أن يترك المدينة و هم خائفون على رسولهم وأقرهم الرسول على ذلك أما بعد فأبوبكر الصديق هو الذي أصر أن ينفذ جيش أسامة طاعة للرسول صلى الله عليه وسلم. فأنت لم تأتنى بمصدر الحديث لأن معناه أن المدينة ملعون من يبقي فيها أو في غيرها من المسلمين إن كان متخلفا عن الجيش سواء نسائا أو أطفالا أو أو فهل أنت تقول بهذا؟!؟!!؟
أما قولك واعتقد ان عدم ذهاب ابو بكر مع جيش اسامة واضح السبب حيث ان الرسول على فراش الموت وانه اذا ذهب مع الجيش فلربما يفوته منصب الزعامة
فأقول لك وهل ذهب الجيش في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم حتى يتخلف أبو بكر عنه؟!؟! يا سبحان الله في إنتكاس العقول!!!!
أما قولك هرولته السريعة الى دار السقيفة لاجل المنصب والشجار الذي حصل والتهديد الذي خرج من حزبه وجماعته لمعارضيه (والرسول لازال على المغتسل بين يدي علي ابن ابي طالب يغسله ويجهزة الى مثواه الا خير في هذه الدنيا)

فأقول لك خصص لهذا الكلام صفحة أخرى لأنه لا علاقة له بعنوان الصفحة. ألا تحبون النظام والترتيب أيها الرافضة؟!؟!
أما قولك لم تسلم من اذيته فاطمة الزهراء بنت رسول الله (ص) التى امر هو وصاحبه ((مدير الاعمال)) بحرق دارها............إلخ
فأقول لك كلام كذب محظ ولكن خصص لهذا الكلام صفحة أخرى لأنه لا علاقة له بعنوان الصفحة. ألا تحبون النظام والترتيب أيها الرافضة؟!؟!

أقيموا دولة الإسلام في صدوركم تقم لكم في أرضكم
قاسم جبر الله ... بسمه تعالى
المدعو راشد
نصيحتي لك ان لاتكثر المواضيع ففي كثرة المواضيع عدم الدقة و الضعف والافلاس الفكري فتريث حتى ترسو على موضوع مفيد على الا قل ... وانتهج نهج اخيك الصارم من ناحية التدقيق في الموضوع و البحث ... . وانني قد قررت ان لارد عليك على ماورردت به علي لكون ردك رد الاعمى عندما يرمي خصمه بالحصى فكل هدف الاعمى هو ان يرمي حتى يقول رميت
والناس تضحك على هذه الرمية اليس كذلك ياراشد ... فلا يكون ردك على الاخرين كرد الاعمى فالناس (القراء) ستضحك
كذلك ... .
ولكن للفائدة اذكر اختصار شديد ردا على ردك :
فرار ابي بكر في يوم احد
(((عن عائشة : كان ابو بكر اذا ذكر يوم احد بكى ثم يقول : ذمك يوم طلحة ... . ثم انشا يحدث قال : كنت اول من فاء يوم احد ((أي اول الفارين فلذا حاز على اول الخلفاء)) ...)))
وقد رواه كل من : الطيالسي ... ابن سعد ... ابن السني ... البزاز ... الدار قطني في الافراد ... ابي نعيم في معرفة الصحابة ... الطبراني ... ابن عساكر وغيرهم .
قال زيد ابن وهب لابن مسعود اين كان ابو بكر وعمر ؟ قال : كانا ممن تنحى ((أي فر وهرب))
ويرد الاسكافي على الجاحظ بقوله ((اما ثبوته (ابو بكر) يوم احد فاكثر المؤرخين وارباب السير ينكرونه))
شرح النهج للمعتزلي ج13 ص 293 .
((لعن الله من تخلف عن جيش اسامة))

في الحقيقة لادري هل يوجد احد ممن تتبع تاريخ الاسلام والمسلمين ينكر هذا القول .. فهذا قول متواتر ومشهور عن رسول الله ... فياراشد (ارشدك الله وهداك) اما انك لاتدري ولاتعلم او لم تقرأ التاريخ الاسلامي او انك معاند متعصب من اصحاب شعار ((فلتسقط كل الحقائق فداء لعين ابي بكر وشارب عمرو)) وهذا هو منهج الوهابية واعتقد انك وهابي او تعيش تحت ايحاء الوهابية بدواء الدرهم والدينار ...
ارجع واقول :
جاء في الملل والنحل ج1 ص14
((انه (ص) قال : جهزوا جيش اسامة لعن الله من تخلف عنه))
وقد امر الرسول بتجهيز جيش اسامة وامرهم بالمسير فساروا حتى عسكروا بمنطقة الجرف خارج المدينة ... وبعد موت رسول الله (ص) حصل الخلاف في مواصلة الجيش والذهاب الى القتال فتفكك الجند

وانحل الجيش فرجعوا الى المدينة ... . وقد كان في المدينة ابو بكر حيث لم يذهب مع الجيش ولم يدخل المعسكر في الجرف ... . ((ولعن الله من تخلف عن جيش اسامة)).
لايحق الدفاع عن ابي بكر وامثاله الافتراء على رسول الله (ص) في قولك ((واقرهم الرسول)) فالرسول لم يقر بقاء الجيش بل لم يبقى الجيش وانما خرج وعسكر وقد تأذى الرسول ممن تخلف عن الجيش ولم يتبع اوامره ومنهم ابو بكر ... انظر تهذيب ابن عساكر ج1 ص 120 اذ يقول بعد ذكر الحادث ((اقول : اللهم العن من تخلف عن جيش اسامة كما لعنهم رسول الله (ص)
فالجيش قد خرج وعسكر في الجرف ... وابو بكر لم يخرج انتظارا لمنصب الزعامة والخلافة .
وانها فرصة من الفرص بل اخر فرصة واقرب للوصول الى الهدف (الخلا فة) .
واما اذيته لفاطمة الزهراء فيحتاج الى بحث مستقل لما فيه من الامور الكثيرة التي تبين حقيقة ابى بكر وعمر وغيرهما
فانظر الى الطبري ج 3 ص 198 ... وعقد الفريد ج4 ص 259 .
اذ بعث ابو بكر عمر ورجاله الى بيت فاطمة لاخذ البيعة من علي واهل البيت اجبارا وعندما وصلوا الى الدار (دار فاطمة)

قال عمر و والله لاحرقن عليكم الدار او لتخرجن الى البيعة ... فخرج عليه الزبير مستنكرا لقولته هذه مصلطا سيفة في وجوههم فاحتاشوه وسجنوه ... وللفائدة اكثر اقرا وابحث وافهم قبل ان تخوض في نقاش مع الاخرين يا راشد الاماراتي .
والسلام

جبرالله
الشطري ... الرد على راشد حول إذ يقول لصاحبه لاتحزن ان الله معنا قولك (هذا من أسخف ما سمعت لتفريقك بين الأمرين لانه إن كان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) يحزن من أجل ما يراه من العوائق أمام دعوته فكذلك أبو بكر ...)
نحن إنما بينا المحتملات في المسألة وحيث لا دليل على كون حزن أبي بكر طاعه ، بكون الأرجح الاحتمال الثاني لتعلق النهي به ، فلا يمكن على ذلك عد هذه فضيلة لأبي بكر .
أما دليل على كون حزنه حزن طاعة ، لانه كرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فهذه لا يقول بها الجهلاء فضلا عن العلماء ، فكيف يكون رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ، وهو صاحب الدعوة وهو من انتخبه من بين خلقه ليكون رسولا له وخاتما لرسله ، وهو الطاهر المطهر من الذنوب والأرجاس ولم يسجد لغير الله من حين ولادته إلى وفاته ، كيف يكون كأبي بكر وهو قريب العهد بالجاهلية وعبادة الأصنام و

الملطخ بأرجاس الجاهلية .
أني لأعجب لقياسك هذا مع أنك تدعي العلم والفهم وتتهم غيرك بعدم الفهم ثم أن تأويلاتكم هذه لا تفيد في المقام ، فلو كانت هذه فضيلة لأ بي بكر لذكرت على لسان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أو أن الصحابة غبطوا أبا بكر عليها ، نعم ذكر أهل الحديث أن أبا بكر كان مع النبي في تلك الحادثة ، وهذا كما بينا لايدل على أي فضيلة ، هذا فضلا عن أن القرينة التي تعني أن حزن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) كان طاعة هو عصمة النبي عن المعاصي وهذه غير متوفرة في أبي بكر .

قولك (ولكن اشهدك وكل القراء أني اتراجع عن كلامي السابق) ، ليتك يا راشد في كل مرة تسلم للحق بعد ان يتضح لك ، ولا تماطل وتؤول الك لام ، وتلجأ إلى تكذيب الأحاديث وغيرها من الأساليب الملتوية ، يجب أن يكون أكبر هم العالم هو البحث عن الحقائق وتبينها لا علمه حجة عليه أمام الله ولا ينبغي له أن يشغل همه في تبرير وتثبيت افتراءات ادعاها غيره ممن حكم عليه علماء المسلمين بالضلالة والانحراف فأن أهل بيت النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ـ الذين جعل الله أجر تبليغ الرسالة حبهم ومودتهم حيث يقول : (قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى) ـ أولى بل أوجب عليك أن تتبع أخبارهم وفضائلهم وما خصهم الله وفضلهم به على العالمين بروح موضوعيه طالبه للحق حتى تتبعه ، لا بروح تقنص المواضع القابله للتأويل ، ولا بروح تكذيب كل شيء من أجل الدفع عن ابن تيمية وغيره .
مع انك بعد اعترافك هذا تعدو للتأويل بغير علم ولا دليل مرة أخرى وتقول : (واقول ان الضمير يرجع لهما جميعا لان أبو بكر تابع للرسول) من اين أتيت بهذا ، ثم هل تقولون بنفس الشيء في آية المباهلة عند قوله (وأنفسنا وأنفسكم) فقدم الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) عليا عليه السلام انه يلزم من هذا أن علي (عليه السلام) هو نفس الرسول أم ماذا ؟؟
قولك قال شيخ الإسلام ابن تيمية
من يكون ابن تيمية حتى تحتج به وبتأويلاته وافتراءاته ، فان كنتم ترونه حجه عليكم فهو ليس حجه على المسلمين خاصة بعد أن كفره علماء المسلمين وحكموا بضلاله .
وإليك أهم الملابسات التي اعتمد عليها شيخك في استدلاله هذا .

1 ـ في قوله (فذكر أنزال السكينة على المؤمنين بعد ان ذكر توليهم مدبرين) من أين أتى بهذا فالآية (ثم وليتم مدبرين ثم أنزل الله سكينته على رسول وعلى المؤمنين ... . الآية) فابن تيمية يدعي ان المدبرين هم المؤمنين الذين أنزل الله سكينته عليهم !!! لو كان كذلك لقال تعالى (على الرسول وعليكم) بمقام الخطاب في الآية ، إن ف المؤمنون الذي أنزل الله سكينته عليهم هم الذين ثبتوا مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) .

2 ـ في قوله (والنبي (صلى اللّه عليه وآله وسلم) كان مستغنيا عنها في هذه الحال لكمال طمأنينته بخلاف انزالها يوم حنين كان محتاجا إليها لا نهزام جمهور أصحابه ...) .
فإذا كان الرسول (صلى اللّه عليه وآله وسلم) يحتاج السكينة أحيانا وقد احتاجها يوم حنين لانهزام جل أصحابه ففي يوم الغار هو أحوج إلى أنزال السكينة وقد كان وحيدا ملاحقا وفي بداية الدعوة وقد وصل الكفار إلى فم الغار يطلبون دمه ، أما قولك عن علي (عليه السلام) أنه وأبو بكر كلاهما من أوائل من أسلم فانه غير واضح ، أما أن تقول أن عليا (عليه السلام) كان صغير السن ولا يعتبر كونه أسلم بالإسلام الحقيقي ، وإما أبو بكر فقد كان بالغا فيحسب إسلامه فلهذا جواب حاضر يوافيك أن احببت .
وإما ان يكونا أسلما معا في وقت واحد وهذا أمر بعيد لان النبي (صلى اللّه عليه وآله وسلم) كان يدعو الناس إلى الإسلام سرا وبحكم أن عليا (عليه السلام) ربيب النبي (صلى اللّه عليه وآله وسلم) فدعاه للإسلام فأسلم مع رسول اللّه (صلى اللّه عليه وآله وسلم) في بداية الدعوة .
وربما يزعم البعض أن النبي (صلى اللّه عليه وآله وسلم) دعاهما معا في وقت واحد وأسلما معا في وقت واحد أيضا بأن قالا نشهد أن لا إله إلى اللّه وأنك رسول اللّه بصوت واحد .
ولكن هذا لا دليل عليه في كتب التاريخ ، وأن كان موجودا فاذكر لنا المصدر حتى نستفيد .

الإماراتي راشد ... الرد على قاسم

أما قولك فرار ابي بكر في يوم احد....وقد رواه كل من : الطيالسي ... ابن سعد ... ابن السني ... البزاز ... الدار قطني في الافراد ... ابي نعيم في معرفة الصحابة ... الطبراني ... ابن عساكر وغيرهم .
فأقول لك أين نقل الشاهد حرفيا؟؟!!؟ ثم أين رقم الصفحة والجزء؟!؟!؟ ثم أين التصحيح والتضعيف من كلام علمائنا حرفيا بالمرجع؟!؟!؟! راجع صفحتي التي فيها الكلام على شروط ما قبل الإحتجاج علينا.
أما قولك شرح النهج للمعتزلي ج13 ص 293 .
فأقول لك يا سبحان الله!!! الآن ذكرت الصفحة والجزء؟!؟! ولكن ليتك علمت أننا لا نعترف بكلام علمائكم الشيعة المعتزلة أمثالكم فكيف تحاججنا بكلامكم؟!؟!؟!
أما قولك جاء في الملل والنحل ج1 ص14... فانظر الى الطبري ج 3 ص 198 ... وعقد الفريد ج4 ص 259 .
فأقول لك أين نقل الكلام حرفيا مع السند ووو كأنك تريد أن تمشي بلا ساقين!!!

أقيموا دولة الإسلام في صدوركم تقم لكم في أرضكم

قاسم جبر الله ... الاخ المحترم راشد
اسمح لي ان اقول لك ان حوارك وردك ماهو الاكما قلت لك سابقا
(كرمية الاعمى)
وانصحك ان تقرأ تاريخكم ومن كتبكم ولاتتعبني معك
ومع عبارتك ((علماءكم الشيعة المعتزلة))الرجاء التفريق بين الشيعة و المعتزلة ..... تعلم ثم ناقش
والسلام

جبرالله
الإماراتي راشد ... الرد جميل 50
أما تفصيلك ل (ثاني إثنين) ففيه تكلف صارخ وتنطع الذي يريد أن يقول أي شيء وإن لم تسعفه العربية أصلا.
معنى ثاني إثنين أي أحد إثنين كما تقول العرب ثالث ثلاثة و رابع أربعة أي أحد هؤلاء الأربعة فلماذا التكلف والإفتراء بأن معناه الظاهر أن أبوبكر هو أول إثنين و تقدمه لا يجوز على الرسول صلى الله علية وسلم. هل تستطيع أن تأتي بمثال للعرب كشاهد شعري أو غيره لتثبت كلامك هذا ؟؟؟؟؟

وهذا الذي قال به مفسركم الطوسي في التبيان (التوبة:8) فلم أجد هذا التكلف عنده وإنما قال (ثاني إثنين) أحد اثنين يقولون هذا ثاني اثنين وثالث ثلاثة ورابع أربعة وخامس خمسة لأنه مشتق من المضاف إليه. إنتهى
ولم يقل لعل ظاهر الكلام أن أبوبكر هو أول اثنين لأن هذا الظاهر قد يكون فى فهم الضعفاء للعربية الجاهلين للغة والحجة لأهل اللغة الراسخين في الفهم لا عوام الناس الذين هم أنا وأنت وأبناء هذا العصر بـ النسبة للغة الصحابة فهمهم وإلمامهم باللغة راسخ.
أما قولك ما قاله الفحل ابن تيمية من أنا قوله ((ثاني إثنين))حال من أخرجه! !
لأن أول لازم باطل تأريخياً هو أن يكونواأخرجوهما الى الغار لأن ثاني إثنين لايصح أن يكون حالا ً بوحده ضرورة أنه غير مفهم لمعنى ؟!!
فلابد ان يكون إذهما في الغار متمم للجملة الحالية
وهنا يفترض أن يكونوا عالمين بموضعيهما من أول الأمر وهل ترى هذا الكلام إلامكاء وتصدية؟!!
نستجير بـالله .
وثاني لازم باطل نحوياً هو من جهة الحرف (إذ)بل من جهة السياق أيضاً وما ذاك إلا لأن هذا الحرف إسماًللزمن الماضي وتكون ظرفيةوقد تكرر في الآية ثلاثاًعلى هذا النحو مني المعنى !إنتهى
فأقول لك أنت بنيت كلامك على غير أساس لأننا لم نقل بإحتمالاتك أنها صحيحة أصلا واسمع ما قال مفسرونا في بيان المعني نحويا

قال الزجاج وقوله ثاني اثنين منصوب على الحال المعنى فد نصره الله أحد اثنين أي نصره منفردا إلا من أبي بكر
ثاني اثنين حال أي أحد اثنين والآخر أبو بكر المعنى نصره الله في مثل تلك الحالة فلا يخذله له في غيرها إذ بدل من إذ قبله هما في الغار نقب في جبل ثور إذ بدل ثان يقول لصاحبه أبي بكر وقد قال له لما رأى أقدام المشركين لو نظر أحدهم تحت قدميه لأبصرنا لا تحزن إن الله معنا

وقد يكرر البدل كقوله إلا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه فقوله إذهما بدل من قوله إذ اخرجه الذين كفروا وقوله إذيقول لصاحبه بدل من لإذهما في الغار قوله تعالى ثاني اثنين العرب تقول هو ثاني اثنين أي أحد الاثنين وثالث ثلاثة أي أحد الثلاثة قال الزجاج وقوله ثاني اثنين منصوب على الحال المعنى فد نصره الله أحد اثنين أي نصره منفردا إلا من أبي بكر
أما قولك :أن إتمام العدد لايتم به الفضل على إطلاقه كيف وألله مخبر عن إستتمام عدةأصحاب الكهف بكلبهم ؟!!!!
فأقول لك ومن قال لك أن العدد هنا لم يتم فضله بمل ذكرت؟!؟!؟ إنما فضل العدد قد تم بكون الله هو ثالثهما بعونه ونصره. وكما قيل وبضدها تتميز الأشياء
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم(ما خلا رجل بإمرأة إلا كان الشيطان ثالثهما) فتمام العدد هنا ذم أيما ذم ونقص مضر لأن الثالث هو عدو لبني آدم و لله أما في حال الصديق مع الرسول صلى الله عليه وسلم ففضل عددهم قد تم برب الأرض و السماء ومن أفضل من الله في إتمام العدد؟؟؟؟؟؟؟ اللهم لا أحد سواك أفضل في إتمام العدد. قال تعالى (لا تخافا إني معكما أسمع وأرى) أي أنا ثالثكما وكفي بالله فضلا في إتمام عددهم وإن قلوا لأن الثالث أكمل من كل وجه سبحانه فلا يعتري عددهم نقص البتة.
فبين الله أن العدد لا فضل له إن لم يكن الله هو الصاحب المكمل لذلك العدد ولذلك أدبهم الله و علمهم درسا يوم حنين عندما قالوا لن نغلب من قلة ونسوا أن العدد لا نصر له وإن زاد مالم يكن الله متمما لذلك العدد و ينصرهم (ويم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم فلن تغني عنكم شيئا) أي عددكم بدون تمام الله له بالنصر لا ينفع شيئا وإن كثر.
وفي (ثاني اثنين) نفعهم النصر لأن الله تمم عددهم ومن عليهم بالنصر لأنه هو الذي تكفل بنصرهم وكان معهم. ما ضنك بإثنين الله ثالثهما.

أما قولك إن صيغة النهي تدل على الزجر دلالة أولية لامحيد عنها إلا بقرينة ظاهرة.....وذلك أخبار الله عن نزول السكينة على نبيه الذي نهى عن الحزن في هذا المقام ولم يخبر بها (السكينة) ولابغيرها على من صدر منه الحزن !!!وذلك مايقرر ثلاث حاجات ...عدم تأثير ذلك الحزن على قلب النبي (صلى الله عليه واله)....بقاء أبي بكر على حاله حيث لم يشرك في السكينة مع النبي...أن ذكر السكينة تكرر في القرآن الكريم

ولكن بذكر المؤمنين غير هذه المرة فلم يشرك مع رسوله أحداً ؟!!!

فأقول لك عند البلاغيين النهي من أنواع الإنشاء الطلبي وهو طلب الكف عن الفعل على وجه الإستعلاء وله صيغة واحدة وهي لا الناهية (ولا تمشي في الأرض مرحا) وهو كالأمر في الإستعلاء. وتستعمل صيغة النهى أيضا في غير ما وضعت له 1) كالدعاء وهذا يستعمل مع الرب سبحانه لأنه يكون من الأدني إلى الأعلى. وهذا لم يكم من أبي بكر مع الرسول لأن أبي بكر أقل من الرسول صلى الله عليه وسلم بلا شك (2) ا لإلتماس وهو قول المتساويين في الرتبة والمنزلة مجازا : لا تتدخل فيما لا يعنيك وهذا غير داخل جزئيا أيظا وله رابط لأن الرسول يلتمس عدم حزن أبي بكر بلا شك(3)التهديد كقولك لعبد لا يمتثل لأمرك: لا تمتثل أمري!!! وهذ غير داخل لأن أبي بكر ليس عبدا مملوكا ولو كان الرسول يهدد عدوا له لصرخ أبي بكر قائلا عند إقتراب الكفار من الغار يا قريس إن محمدا هنا. وفي هذا دليل على كذب الرافضة في أن الرسول أخذ أبي بكر لكي لا يدل عليه الكفار لأن أبي بكر كان يستطيع أن يدلهم عليه في أنسب مكان في الغار عند إقتراب قريش. و(4)التمني كقول الشاعر : ألا أيها الليل الطويل ألا انجل....بصبح وما الإصباح منك بأمثل. إذ ليس الغرض طلب الإنجلاء من الليل فليس ذلك في وسعه لكنه يتمنى ذلك تخلصا مما نابه من الليل. وهذ داخل لأن الحزن منه ما هو مقدور على دفعه ومنه ما هو غير مقدور على دفعه ولا يكلف الله نفسا إلا وسعها و المسلم يحزن على الدعوة وأمرها والله هو وحده الذي يسكن قلوب عباده بإنزال السكينة عليهم.
وأما قولك عدم تأثير ذلك الحزن على قلب النبي (صلى الله عليه و اله)....بقاء أبي بكر على حاله حيث لم يشرك في السكينة مع النبي....أن ذكر السكينة تكرر في القرآن الكريم ولكن بذكر المؤمنين غير هذه المرة فلم يشرك مع رسوله أحداً ؟!!!

فأقول لك وهل تزعم بكلامك هذا أن الرسول صلى الله عليه وسلم لا طاعة له لأن الله لم يقول يرضوهما ولم يشركه في الإرضاء وأنما قال يرضوه كما في قوله تعالى (والله ورسوله أحق أن يرضوه)؟!؟!؟!
لماذا تجاوزت نقلي السابق للشطري من كلام ابن تيمية وتناسيته وعميت ولم تجب عنه؟!؟!؟ ألا تعلم أن الصاحب مشارك للمصحوب بالتبعية لا بـ المرتبة؟!؟!؟ أنقله لك مرة أخرى و ها هو:
((((وهذا كما في قوله والله ورسوله أحق أن يرضوه سورة التوبة 62 فإن الضمير في قوله أحق أن يرضوه إن عاد إلى الله فإرضاؤه لا يكون إ لا بإرضاء الرسول وإن عاد إلى الرسول فإنه لا يكون إرضاؤه إلا بإرضاء الله فلما كان ارضاؤهما لا يحصل أحدهما إلا مع الآخر وهما يحصلان بشئ واحد والمقصود بالقصد الأول إرضاء الله وإرضاء الرسول تابع وحد الضمير في قوله أحق أن يرضوه وكذلك وحد الضمير في قوله فأنزل الله سكينته عليه وأيده بجنود لم تروها لأن نزول ذلك على

أحدهما يستلزم مشاركة الآخر له إذ محال أن ينزل ذلك على الصاحب دون المصحوب أو على المصحوب دون الصاحب الملازم فلما كان لا يحصل ذلك إلا مع الآخر وحد الضمير وأعاده إلى الرسول فإنه هو المقصود والصاحب تابع له
ولو قيل فأنزل السكينة عليهما وأيدهما لأوهم أبا بكر شريك في النبوة كهارون مع موسى حيث قال سنشد عضدك بأخيك ونجعل لكما سلطانا ا لآية سورة القصص 35 وقال ولقد مننا على موسى وهارون ونجيناهما وقومهما من الكرب العظيم ونصرناهم فكانوا هم الغالبين وآتيناهما الكتاب المستبين وهديناهما الصراط المستقيم سورة الصافات 114 118 فذكرهما أولا وقومهما فيما يشركونهما فيه

كما قال فأنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين سورة الفتح 26 إذا ليس في الكلام ما يقتضي حصول النجاة والنصر لقومهما إذا نصرا ونجيا ثم فيما يختص بهما ذكرهما بلفظ التثنية إذا كانا شريكين في النبوة لم يفرد موسى كما أفرد الرب نفسه بقوله والله ورسوله أحق أن يرضوه سورة التوبة 62 وقوله أحب إليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله سورة التوبة 24
فلو قيل أنزل الله سكينته عليهما وأيدهما لأوهم الشركة بل عاد الضمير إلى الرسول المتبوع وتأييده تأييد لصاحبه التابع له الملازم بطريق الضرورة ولهذا لم ينصر النبي صلى الله عليه وسلم قط في موطن إلا كان أبو بكر رضي الله عنه أعظم المنصورين بعده ولم يكن أحد من الصحابة أعظم يقينا وثباتا في المخاوف منه))
وأما قولك مع أن في كلمة (إن الله معنا)تذكير بالله تعالى وقد قال تعالى مخبراً عن فطرة وركيزة خلقية عند المؤمنين((ألآبذكر الله تطمئن القلوب)).
فأقول لك نعم هو كذلك لأن الله قال لرسوله (لا تحزن) فكما أن الرسول حزنه لم يكن لمعصية فكذلك حزن الصديق لم يكن لمعصية والتذكير كان من الله للرسول صلى الله عليه وسلم فكيف لا يكون بالأقل منزله كأبي بكر مثلا؟!؟!؟
ولا يوجد في مقولة من الله و رسله قط لأعداء دينه (إن الله معنا) لأن الله ليس مع أعدائه وإنما مع أوليائه فقط قال الله عزوجل لأوليائة و رسله (لا تخافا إني معكما أسمع وأرى) فلم يدخل فرعون في المعيه الإ لهية لأنه عدو الله ولكن الصديق أبو بكر دخل مع الرسول صلى الله عليه وسلم في قوله (إن الله معنا) ولم يقل إن الله معي

وسبحان الله حتي لو قال صلى الله عليه وسلم إن الله معي لدخل معه الصديق في المعية لأنه تابع له والمتابع له أمر إشتمال حال المتبوع و الدليل على ذلك أنه لما كان موسى ومعه هارون مع بني أسرائيل عند البحر قبل أن يفلق الله البحر لهم خاف بنوا أسرائيل لما إقترب عسكر الكفر الفرعوني وقال بنوا إسرائيل لموسى عليه السلام وهم في خوف

شديد (فلما ترائا الجمعان قال أصحاب موسإنا لمدركون قال كلا إن معي ربي سيهدين) ولم يقل إن الله معنا فهل أنت ستخرج بني إسرائيل وعلى رأسهم نبي الله هارون من دائرة الإيمان لأن موسى عليه السلام لم يقل أن الله معنا وإنما قال إن الله معي؟؟!؟!؟!؟! سبحان هادي القلوب.
أما قولك فأقول لك فنظر ياأماراتي إلى هذه لإشكالات من حولك من لغة ، ومن نحو ، ومن تأريخ.
ونصيحتي لك ألاتظل تابعاً. . ناقلا ً. .ناسخاً. . قاصاً. . لاصقاً.
فأقول لك لم يكن في يوم من الأيام نقل العلم ومنه النسخ و النقل و اللصق لم يكن في يوم من الأيام في مجال المناقشة مذموما إلا على وجه عدم فهم ما في النقل من الكلام. لأن الذي ينقل ما لا يعي هو (كمثل الحمار يحمل أسفارا) كالعيس في البيداء يقتلها الضمأ ... والماء فوق ظهورها محمول
هذا هو المذموم ولكن من أين لك أني أنقل ما لا أفهم؟!؟!؟ هل أعطاك الله القدرة على علم الغيب و علم ما في قلبي لتحكم علي بأني تابع أعمي لأ أفهم شيئا؟!؟! ومن هو أنت أصلا وما هو مقدارك من العلم؟!! ؟!؟!؟ نحن نستطيع أن نقول أصلا أن كل ما تكتبه هو جمع من هذا الكتاب وذاك المعجم و هذا التفسير وليس من كلامك لأننا لا نرى إلا إسم مستخدم لا نعلم من ورائه ومن أين يأتي بالكلام المنقول الذي لعب بصيغته!!!!

لو كان هناك عيب في النقل و المفروض إجتنابه لما بقى علم يدرس إلا ضاع فالقرآن نسخ و نقل إلينا و كل الكتب العلمية نسخت ونقلت إلينا فهل أنت تزعم أن الوحي ينزل على كل المسلمين فلا داعي من النسخ و النقل والإستفادة من الكتب لأن العلم في الرأس بالوحي؟!؟!؟!؟
وأما قولك من الغريب على المبتدئيين في علم النحو فضلا ً عن أصحاب الدربة والمرنة ...
فأقول لك وهل حقا أنت أستاذ النحو والصرف والبلاغة والعربية؟!؟!؟ هل حقا شيخ الإسلام من المبتدئين في هذا العلم ونحن كلنا لا شيء لأ نه إن كان مثل شيخ الإسلام مبتدئا فنحن أصلا لا شيء وتبقلى أنت صاحب تاج العربية في هذا القرن!!!
بما أنك ذو علم راسخ في العربية كما توحي من كلامك من طريق غير مباشر وتحب التكلف في صوغ العبارات التي ليس من الضروري التبجح بها في غير موضعها فأنا أسألك في مجال أريدك أن تتبجح فيه بما تريد.
هل المثني المقرون بالباء كما في قول أحدنا (رأيت الطائرة بعيني) هل هذا يحمل على العينين حقيقة أم مجازا؟؟؟؟؟؟
أريد أن يكون الجواب فقط (((حقيقة))) أو (((مجازا))
أما قول قاسم جبر الله واعتقد ان الاخ المحترم راشد قد انشغل عنا وترك موضوعه مبتورا .
فأقول لك أحسنت لأنني إنشغلت بأمور أهم بكثير من هذه الصفحة فأنا

أقدم الأهم ثم الذي يليه والمبتور هو من بتره الله والمنصور هو من نصره الله فإنقطاعي لسبب ما لا يعني أنكم إنتصرتم ووو لا والله لأن الحق يبقى حقا لا يتغير بكلامي أو كلامكم وإستقصاء الأمور تأخذ أوقات و ضروفو قدرات تختلف من شخص لآخر والأمر هنا ليس فية كل متطلبات النقاش لأن منكم أحيانا من يتكلم بخلاف كلام الشيعة دون علم مثل جميل 50 عندما لم يراجع تفسير الطبرسي ليعلم ما معني (ثاني اثنين) لغة قبل أن يناقش ولكني رأيته يخالف علمائه دون علم!!!!

أقيموا دولة الإسلام في صدوركم تقم لكم في أرضكم
الإماراتي راشد ... الرد على الشطري

أما قولك نحن إنما بينا المحتملات في المسألة وحيث لا دليل على كون حزن أبي بكر طاعه ، بكون الأرجح الاحتمال الثاني لتعلق النهي به ، فلا يمكن على ذلك عد هذه فضيلة لأبي بكر .
فأقول لك أولا أنت ذكرت ثلاثة إحتمالات وهي حزن أبي بكر إما على نفسه وإما على الدين أو على النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)
والمفروض أن تعتبر هذه الإحتمالات إحتمالين فقط لا ثلاثة لأن الخوف على الدين هو نفسه الخوف على الرسول صلى الله عليه وسلم ورددت عليك حسب إحتمالاتك أنه إن كان الرسول صلى الله عليه وسلم نهي أبي بكر عن حزن الطاعة فكذلك نهي الله رسوله عن حزن الطاعة بقوله (و لا يحزنك قولهم).فإن قلت لي ولكن حزن الرسول لطاعة فهو يتأذي مما يلقاه من الكفار فكيف ينهاه عنها قلت لك وكذلك حزن أبي بكر هو طاعة لأنه يخاف على الرسول والدين من الكفار. فإن قلت لي ولكن لماذا جزع أبوبكر ولم يصبر ولم يكثر ويتأذي من الكفار لأنه يجب أن يعلم أن النصر مع رسوله فأقول لك ولكن أبو بكر أولا ليس رسولا ليبلغ هذه المنزله ثم إن الله نهي رسوله عن الحزن مما يأذيه من كلام الكفار(و لا يحزنك قولهم) فهل أنت ستقول أن الرسول جزع وحزن ولم يصبر من أذى قولهم؟!؟!؟!

فأنا الذي أطالبك بالدليل لعلى قولك أن حزن أبي بكر ليس لطاعة الله فأين الجواب!؟؟!؟!؟!؟!؟؟؟!!؟!؟؟ وأنا أقول لك الدليل على حزن أبي بكر أنه طاعة لله أنه أولا لو كان غير مؤمن وأنه كما تقولون أن الرسول صلى الله عليه وسلم إنما أخذ أبوبكر معه لكي لا يدل الكفار عليه فأنا أقول لك أليس لو كان هذا هدف أبي بكر لإستطاع أن يصرخ في الغار عند دنو الكفار ويقول هنا محمد معي فأعطوني ال 100 ناققة ولكنا لا حظنا أن الصديق عادى الكفار 13 سنة في مكة فإن قلتم إنه أراد الهجرة للخلافة والمركز فسأقول لك سبحان الله وهل غير المؤمن يعتقد ويؤمن أن الله سينصر رسوله و سيظهر دينه بعد الهجرة؟!؟!؟ والله أن هذا إعتقاد المؤمن وليس المنافقون ثم وهل علم الصديق أنه سيموت بعد الرسول أم قبله؟!؟! ثم بينت لكم أن الدليل على حزن طاعه أبي بكر هو

إخراج الله له من العتاب في قوله (إلا تنصروه فقد نصره الله ...) و كذلك إخراج الصديق من قوله (إذ أخرجه الذين كفروا..) وأبو بكر لم يخرجه لأنه معه وليس مع الكفار فهو والرسول مطلوبان عند قريش فعلمنا أن أبي بكر حزنه كان للدين وليس لنفسه.
فهل أنت عنك دليل على إفترائك أن حزن الصديق لم يكن طاعة؟!؟!؟!
ثم إنه لا دليل عنك علي التفريق بين حزن أبي بكر وحزن الرسول من حيث الحزن للدين أم لا ولا أتكلم عن كمال الطاعة في الحزن لان الرسول أفضل بلا شك.
أما قولك أن حزن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) كان طاعة هو عصمة النبي عن المعاصي وهذه غير متوفرة في أبي بكر .
فأقول لك وهل كل طاعة ينفى حصولها إلا من معصوم؟!؟!؟! أنا بالطبع لا أقول أن حزن الرسول لغير طاعة وكذلك أقول أن أبي بكر حزنه طاعة أيظا وأما قولك النبي معصوم عن المعاصي فأقول لك ومن قال لك أن أبي بكر معصوم عن الطاعات فلا يفعل إلا معاصي؟!؟!!؟ هل عندك دليل أن أبي بكر معصوم عن الطاعات ؟!؟!؟
فما هذا الإعتراض !!!

أما قولك ليتك يا راشد في كل مرة تسلم للحق بعد ان يتضح لك ، ولا تماطل وتؤول الكلام ، وتلجأ إلى تكذيب الأحاديث وغيرها من الأساليب الملتوية ، يجب أن يكون أكبر هم العالم هو البحث عن الحقائق وتبينها....
فأقول لك لماذا تعمم الكلام؟!؟!؟! ولماذا تثرثر بكلام لا علاقة له بعنةان الصفحة؟!؟!؟! أنا إنما تكلمت عن جزئية لا عن ملة!!! ليكن في علمك و علم الجميع سؤائا كانوا من الشيعة أو من السنة أن تراجعي ليس إلا لله لا لغيره فأنا لست معصوما كما أن الذين هم أفضل منا كأبي بكر و عمر و عثمان و علي رضي الله عنهم أجمعين ليسوا معصومين وأنا على ذلك من الشاهدين ثم إني لم أنفي حصول السكينة لأبي بكر فتأمل وراجع الك لام جيدا.
ولكن أنت الذي ما طلت و لم تعترف من البداية وأنكرت أن الطبرسي و الطوسي قالا بجواز نسخ التلاوة ثم بعدها قلت لعل كلام الطوسي كما تقول ثم أخيرا قلت وإن قالا فنحن... ولم تأتي بكلمة أعتراف صريحة هناك وكأن رأسك سيقطع لو قلتها رغم أنه والله الذي لا إله غيره ما ناقشت شيعيا عالما في يوم من الأيام وأنكر علي في كلام الطبرسي و الطوسي ما أنكرته أنت فتأمل وكلامي معك هناك لا هنا وإنما الكلام إشارة.
وأما قولك ولا بروح تكذيب كل شيء من أجل الدفع عن ابن تيمية وغيره .
فأقول لك هل تستطيع أن تأتيني بقائمة للأشياء التي خالفت أنت فيها ك لام الخميني لأقول لك أنا بعدها عن الأشياء التي لم أوافق فيها كلام

شيخ الإسلام ابن تيمية رغم أني أحبة والله لنعلم من منى المتعصب حقا أنا أم أنت.

أما قولك مع انك بعد اعترافك هذا تعدو للتأويل بغير علم ولا دليل مرة أخرى وتقول : (واقول ان الضمير يرجع لهما جميعا لان أبو بكر تابع للرسول) من اين أتيت بهذا ،

فأقول لك إن كنت تقصد بكلمة تأويل أي تفسير فأقول لك نعم دليلي ذكرته لك سابقا ولكنك أغفلت عنه كعادتك. ألا توافقني أن القرآن يفسر بعضه بعضا لغويا و معنا وو؟!؟!؟ بالطبع نعم وهذا ما يقول به الشيعة في الهموه. فشيخ الإسلام ذكر الآية (
أما قولك ثم هل تقولون بنفس الشيء في آية المباهلة عند قوله (وأنفسنا وأنفسكم) فقدم الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) عليا عليه السلام انه يلزم من هذا أن علي (عليه السلام) هو نفس الرسول أم ماذا ؟؟
فأقول لك بما أن السنة تفسر القرآن فنحن يجب أن نرى الصحيح من السنة أولا معكم نفسر بها من المقصود حقا بأنفسنا وأنفسكم ووو وكل هذا التفصيل نحن لا نتفق معكم فيه لإختلاف وجوه التفسير فيها بيننا و بينكم وبين من المقصود هل على أم غيره أم كلام دون تخصيص ووو وكذلك نفس الكلام في (قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى) ولذلك تخصيص صفحة أخري أولى من هنا معكم
أما الآية التي ذكرها ابن تيمية وهي قوله تعالي (والله ورسوله أحق أن يرضوه سورة التوبة 62) فنحن والشيعة متفقون أن المقصود بالله هو الله الذي لا ينكره إلا كافر والمقصود بالرسول معروف وهو الرسول محمد صلى الله عليه وسلم ولذلك نحاججكم بالذي إتفقنا معكم به كمثال لشرح حال عودة الضمير للسكينه وهنا ضمير و هناك ضمير ونحن نناقشكم لغويا

فإن الضمير في قوله أحق أن يرضوه إن عاد إلى الله فإرضاؤه لا يكون إ لا بإرضاء الرسول وإن عاد إلى الرسول فإنه لا يكون إرضاؤه إلا بإرضاء الله فلما كان ارضاؤهما لا يحصل أحدهما إلا مع الآخر وهما يحصلان بشئ واحد والمقصود بالقصد الأول إرضاء الله وإرضاء الرسول تابع وحد الضمير في قوله أحق أن يرضوه وكذلك وحد الضمير في قوله فأنزل الله سكينته عليه وأيده بجنود لم تروها لأن نزول ذلك على أحدهما يستلزم مشاركة الآخر له إذ محال أن ينزل ذلك على الصاحب دون المصحوب أو على المصحوب دون الصاحب الملازم فلما كان لا يحصل ذلك إلا مع الآخر وحد الضمير وأعاده إلى الرسول فإنه هو المقصود والصاحب تابع له)
فهل أنت ستقول أن الضمير هنا يعود على الله فقط فنطيعه أما الرسول فلا نطيعه لأن الله لم يقل والله ورسوله أحق أن يرضوهما وإنما قال

يرضوه!؟!؟!؟ لا تقفز عن الكلام عن هذه الآية كما قفز عنها جميل 50 وتجاهل الرد عليها. لأننا نقول أن الله وحد الضمير هنا في هذه الآية كما وحد الضمير في آية السكينة لأن الصاحب تابع والتابع يدخل في الكلام فكما أن الرسول صلى الله عليه وسلم دخل في ضمير الإرضاء فكذلك أبو بكر الصديق دخل في ضمير إنزال السكينة عليه مع الرسول صلى الله عليه وسلم.
أما قولك من يكون ابن تيمية حتى تحتج به وبتأويلاته وافتراءاته ، فان كنتم ترونه حجه عليكم فهو ليس حجه على المسلمين خاصة بعد أن كفره علماء المسلمين وحكموا بضلاله .
فأقول لك لو كنت أنا أعتقد بتكفير ابن تيمية ما إستشهدت بكلامه الذي يزلزل أقدام علمائك كابن المطهر والخميني العجمي. ثم أنت تكرر وتثرثر بكلامك هذا دائما وأنا كل مرة أسألك من هو علماء المسلمين؟!؟!؟ من المقصود بهم؟!؟!؟! الشيعة الجعفرية مثلا؟! الشيعة الزيدية مثلا؟! المعتزلة؟!؟! الصوفية وعباد القبور من أخوانكم؟!؟!؟! الأشعرية مثلا!؟؟!! السلفية!؟!؟؟!

إن قلت لي الجعفرية فأقول لك هناك من علماء الزيدية من يكفرعلمائكم أيظا و كذلك نحن ندين الله علمائكم كالطبرسب و الكليني وووووومن متأخريهم الخميني كفرة فجرة وهذا يقول به من الأشعرية كثير وغيرهم فكيف تجعل كلامهم حجة تستشد به رغم أن علماء المسلمين كفروهم؟!؟؟!؟
هل أنت عجزت عن النقاش العلمي الهادف ثم حولت النقاش إلى كفر وكافر و تكفير؟!؟!؟!
كلامك فيه جهل وسفه والله!!! كأنك تطلب مني أن أكفر شيخ الإسلام ثم تختار أنت لي أي ملة أخري كالزيدية مثلا ثم بعدها تقبل أن تناقشني وإلا لا!!!!! ثم أن كنت حقا تريد أن تتفرع فإفتح صفحة وإذكر فيها لماذا كفر العلماء المسلمون ابن تيمية وسأفتح لك أنا صفحة لماذا كفر العلماء المسلمون الخميني ونخصص نقطة نقطة لنرى ما هو سبب التكفير ومن هم الذين كفروه أصلا هل هم أعدائة أم أحبابة!!!! ظننتك ذا بعد نظر ولكنك أستاذ التعميم الأعمي الكاذب. إلزم عنوان الصفحة
أما قولك فابن تيمية يدعي أن المدبرين هم المؤمنين الذين أنزل الله سكينته عليهم !!! لو كان كذلك لقال تعالى (على الرسول وعليكم) بمقام الخطاب في الآية ، إن فالمؤمنون الذي أنزل الله سكينته عليهم هم الذين ثبتوا مع رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) .
فأقول لك هل تزعم أن الذين ثبتوا هم فقط على و أبوذر وسلمان و المقداد؟؟؟؟!!؟!! وهم الذي بقوا على الإسلام بعد أن كفر الصحابة كما تقولون بعد أن مات الرسول صلى الله عليه وسلم؟!؟!
راجع سؤالي في صفحة ألا تؤمنون بقوله تعالى(لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة)

/htmlhttp://www.q8i.com/ubb/Forum2/HTML.002238/
002238.html
لأني لا أريد أن أعيد نفس سؤالي هنا فأجب عليه هناك لنحافظ على ترتيب النقاش.

أما قولك أما قولك عن علي (عليه السلام) أنه وأبو بكر كلاهما من أوائل من أسلم فانه غير واضح ، أما أن تقول أن عليا (عليه السلام) كان صغير السن ولا يعتبر كونه أسلم بالإسلام الحقيقي ، وإما أبو بكر فقد كان بالغا فيحسب إسلامه فلهذا جواب حاضر يوافيك أن احببت .
فأقوللك قال الله تعالى (وما أنا من المتكلفين) فهم من الأوائل إسلاما سوائا تقدم هذا بقليل أو تأخر وأما الصغر والكبر فإننا لا نقول أن الصغير إن أسلم لا نعترف بإسلامه لأن المولود يولد على فطرة الإسلام أصلا وإبناء المسلمين مسلمين لأن الرسول صلى الله عليه وسلم ذهب لغلام يهودي في مرض موته فدعاد الرسول للإسلام فقال أبو أبو الغلام وهو يهوديا أيضا أطع أبا القاسم فأسلم وقال الرسول صلى الله عليه وسلم (الحمد لله الذي أنقذه من النار) ولم يقل أهل السنة أن إسلام الغلام اليهودي غير مقبول لأنه صغير ووو التكلف والتنطع لك ياشطري فديننا لا تكلف فيه والحمد لله لأن الله ذم المتكلفين ثم ألم تقل لي سابقا أنك لا تكفر الصديق؟؟؟؟ وطلبت أنا منك أن تكتب صفحة تشهد بعنوانها أن الصديق مسلم فلماذا لم تفعل للآن؟!؟!!؟ لعل وقود التقية والنفاق لم يوصلك لذاك الدرب لأنك تكذب علينا أصلا وتخاف أن يعيرك أصحابك إن كتبت صفحة تشهد في عنوانها أن الصديق مسلم غير كافر. ألم قل لك أن الكذب دينك ودين أجدادك لأنه لا فرق بين الأمرين في خداع السامع.

أقيموا دولة الإسلام في صدوركم تقم لكم في أرضكم
الإماراتي راشد ... إلي الأشتر
هل قلت أعتذر؟؟!؟!؟! أليس هذا ما طلبته منك؟؟؟ أريدك أن تخصص صفحة تعتذرو تتعهد و تلتزم فيها بأنك لا تنقل من البداية والنهاية أو غيرة كلاما غير كامل لأنك أخفيت التضعيف للحديث الذي كان هو أول ما يجب عليك أن تنقله.

ثانيا هل تعلم لماذا أحيانا لا أجيبك؟؟؟؟ ببساطة لأنك لا تستخدم مصطلهات الإنتقاد المتعارف عليها في النقاش ولكنك لا تستطيع أن تضبط نفسك وتهدد وتريد عنواني لتنتقم مني وووو تستخدم لغة ركيكة ساقطة لا تليق بمناقش عضو هنا وإنما تليق بمواقع غير إسلامية غربية أخرى. والعجيب أني لم أجد من أنكر عليك من أقرانك الرافضة في إستخدامك السب الفاحش المنحط فهل هم هم يشجعون على هذا مثلا ؟!؟!؟ لأنكم أنتم تعترفون أن الساكت عن الحق شيطان أخرس فهل هم لم يروا منكرا في ألفاضك؟!؟!

فأنت عندما تصل لهذه الدرجة أقول لك (وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما)

أقيموا دولة الإسلام في صدوركم تقم لكم في أرضكم
rana nidhal ... الى الاماراتي
أقريت أن الصديق غير معصوم , فما المانع إذن من إرتكابه لمعصية الحزن ؟
و أين معاصيه هو و عمر ؟
المُلاحظ أنكم تتأولون كل الظواهر الدالة على ارتكابهما للمعاصي و هذا مُخالف لإصولكم من جهتين ,
الأولى : أنتم تأخذون بظواهر القرآن و أن ليس له تأويل
الثانية : أنتم في هذه الحالة تقولون بعصمتهما و هو ما تشنعون به على الشيعة !
الإماراتي راشد ... الرد على رنا
أما قولك أقريت أن الصديق غير معصوم , فما المانع إذن من إرتكابه لمعصية الحزن ؟
فأقول لك وبما أنك أنت أقررت أن الصديق غير محجوب وممنوع عن الطاعات فما المانع أن يكون حزنه طاعة؟!؟!؟! ومن قال لك أنها معصية حزن لتفتري الكلام؟!؟!؟! ألم تقرأي كلامي سابقا أم أنك تبنين على غير مقدمات؟!؟! هذا الحزن كام لخوفه على الرسول والإسلام فهل هذه معصية؟!؟! إن قلتي ولكن الرسول صلى الله عليه وسلم نها عن الحزن فأقول لك وكذلك نهى الله رسول عن الحزن أيظا فهل حزن الرسول معصية؟!؟!؟
وأما قولك و أين معاصيه هو و عمر ؟
فأقول لك هذا كلام عام غير مفهوم ولا علاقة له بعنوان الصفحة فليتك تتعلمين النظام والترتيب في النقاش لتكوني مقبوله للنقاش.

أما قولك المُلاحظ أنكم تتأولون كل الظواهر الدالة على ارتكابهما للمعاصي و هذا مُخالف لإصولكم من جهتين ,
الأولى : أنتم تأخذون بظواهر القرآن و أن ليس له تأويل
فأقول لك هذا أيظا كلام عام غير مفهوم ولا علاقة له بعنوان الصفحة فليتك تتعلمين النظام والترتيب في النقاش لتكوني مقبوله للنقاش.

وأما قولك الثانية : أنتم في هذه الحالة تقولون بعصمتهما و هو ما تشنعون به على الشيعة !
فأقول لك الضمير يعود على الشيخان ونحن هنا لا نتكلم إلا عن أبي بكر فقط مع الرسول صلى الله عليه وسلم ثم أين الدليل الصحيح الصريح أننا نقول بعصمتهما فنحن نقول إن أبي بكر أخطا في فتواه بعدم قتل أسرى بدر من الكفار وهذا دليل على عدم عصمة وأعود وأقول إن

العنوان ليس في العصمة فهل تريد المدعوة رنا أن نكبر لها العنوان أكثر لتلتزم به؟!؟!؟!

أقيموا دولة الإسلام في صدوركم تقم لكم في أرضكم
[هذا الموضوع قد تم تحريره بواسطة الإماراتي راشد (حرر بتاريخ 21 August 1999).]
مالك الأشتر ... الأماراتي
انت تقول :
فأقول لك ومن قال لك أنها معصية حزن لتفتري الكلام؟!؟!؟! ألم تقرأي كلامي سابقا أم أنك تبنين على غير مقدمات؟!؟! هذا الحزن كام لخوفه على الرسول والإسلام فهل هذه معصية؟!؟!
فأقول :
فأين ذهب هذا الخوف على الرسول صلى الله عليه وآله يوم أحد و الخندق وحنين ؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟

قل لا اسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى
الشطري ... إذ يقول لصاحبه
رد على القول الفصل في قوله تعالى ((إذ يقول لصاحبه...)).
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على محمد وآله الطيببين الطاهرين

نحن لا نقول بان كل طاعة ينفي حصولها إلا من معصوم فهذا شيء لا يقرّه العقل فضلا عن النقل ، ولكن الظرف الذي وُجد فيه الخليفة أبو بكر يستدعي السؤال عن سبب حزنه والمفروض في شخص مثل أبي بكر قد صحب النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فترة طويلة قبل وبعد البعثة يكون قد ايقن من خلال جملة من القرائن أن الله تعالى هو ناصر نبيه ومظهر لدينه ولو كره المشركون ومن كان ناصره الله تعالى فلا غالب له .
فإذا كان أبو بكر موقنا بذلك فبأي اعتذار يمكن ان نعتذر له عن سبب اضطرابه وحزنه وقلقه إلى درجة استدعت ان يقول له النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لا تحزن .
هذا أولا ، أما ثانيا فاننا لم نقل ابدا ان أبا بكر معصوم عن الطاعات أو أنه لا يفعل إلا المعاصي ، فهذا بخس واضح لأبي بكر ، ومجرد توقّفنا في جملة من الأمور التي صدرت أو حسبت على الخليفة أبي بكر لا يعني ذلك مصادرة جميع أفعاله وحسب فهنا ومطالعاتنا لا نجد أحدا منايقول بمثل هذا المصادرة.
وإذا كان الأمر كذلك فليس من الصحيح أن توجّه لنا مثل هذا السؤال وهو قولك ((من قال لك أن أبي بكر معصوم عن الطاعات فلا يفعل إلا معاصي)) .

إما ثالثا : فلا حاجة لان تعلمنا ان تراجعك عن رأي ما لا يكون إلا لله تعالى وكونك غير معصوم ... فأن المأمول من كل إنسان مؤمن أنيكون رجوعه عن الخطأ إلى الله تعالى لا غير كما أننا لم نناقش في عصمتك لتثبت لنا غير ذلك ، فمثل هذه الكلمات خارجة عن أصل الموضوع وتفريعاته .

إما رابعا : فعدم نفيك لحصول السكنية لأبي بكر فهذا أمر لك أن تحتفظ به لنفسك ، وعدم نفيك لا يلغي القرائن العديدة والسياق المنتظم الذي يفصح بعود السكينة على الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) ولا يغرّنك قول القائل بأن الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) متى زالت عنه السكينة لكي ينزل الله تعالى عليه سكينته فأن قصة حنين وسورة الفتح آية 26 تدفعان هذا التوهم ، فقد أنزل الله تعالى في قصة حنين ((ثم أنزل الله سكينته على رسوله ...)) وأيضا في سورة الفتح آية 26 ((... فأنزل الله سكينته على رسوله ...)) .
ولو كان نزول السكينة متفرع على قوله ((فانزل الله سكينته عليه)) للزم أن يتفرع عليه قوله تعالى ((وأيده بجنود لم تروها)) لأنهما في سياق واحد ، ولا أظن أحدا يقول بذلك . فلزم ان يكون الضمير فيه سكينة في ((أيده)) عائدا إلى شخص الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) فقط لا غير .
إما خامسا : فإنك قد أكثرت علينا كلاما بلا طائل وسبق لك أن نهيتنا عن ذلك ورحم الله تعالى المتنبي ... فما دخل حديثنا بالسيد الخميني لتطالبنا بقائمة المخالفات له ... ؟؟؟ !!!
نحن لا نريد محاسبتك أو التشهير بك لعدم موافقتك لابن تيمية فأن الأ خير لم يكن عندنا يوما قدوة صالحة نرشد الناس عواما أو خواصا للا قتداء به ، ولكننا رأيناك على الأعم الأغلب لا تجادل إلا بلسان ابن تيمية فتكون مخالفتك له خلاف منهجيتك ولعل في الإشارة إلى ذلك نصح لك .
وأما سادسا : فأن الاستدلال بقوله تعالى : ((والله ورسوله أحق ان يرضوه)) لغرض تحقيق وحدة الضمير فهو استدلال سقيم واهن بل هو أوهن من خيط العنكبوت ، فعلى فرض وحدة الضمير في الآية المباركة فمن أين استفدت هذه الوحدة في الضمير في قوله تعالى : ((فأنزل الله سكينته ...)) .

فأن القرائن الحالية والمقالية يمكن ان تنهض بما اسميته بوحدة الضمير في آية الإرضاء لعلمنا وقطعنا بوجوب متابعة الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) والحرص على ارضائه لان في ذلك رضا الله تعالى بعد ان أمرنا الله بالأخذ بما جاء به الرسول والانتهاء عما نهى عنه مع قطعنا بأن طلب الرضا إنما يكون أولا وبالذات لله تعالى ، أما الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) فأنه في هذا المقام وسيلة واجبة الاتباع وبذلك

يحصل الرضا لله تعالى .
فهل يمكن لك ان تطبق ذلك على السكينة ؟!! والمفروض ان السكينة ان نزلت على أي من الناس أولا وبالذات فانها ذات قيمة عظيمة ولا تتوقف على سكينة متقدم أو متأخر .
يا أخ راشد أن الله تعالى يحاسبنا على قدر عقولنا فالعالم عنده ليس ك الجاهل والقاصر ليس كالمقصر والناسي ليس كالمتذكر وهكذا ... .
فهل الاستدلال بذلك يمكن الاعتماد عليه في ذلك اليوم الطويل الذي لا ينفع فيه مال ولا بنون حيث لا ينفعك ما قال به ابن تيمية وأشباهه ... .
ووالله أنني لا يسؤني كثيرا ولا قليلا شمول الضمير لأبي بكر ولكن ما أصنع إذا كانت الأدلة قاصرة عن ذلك وبطبيعة الحال لايمكن التنازل عن القرائن والسياقات المتظافر التي تقول بخلاف ما تقول به .
سابعا وأخيرا : هل أنت راض يا أرخ راشد عن قولك بأن الطبرسي و الكليني ... الخ كفرة فجرة .
نحن لم نقل أن ابن تيمية فاجر كافر ، ولكن نقلنا عن ابن حجر وغيره ان جملة من العلماء قد كفّروا ابن تيمية ، وناقل الكفر ليس بكافر .
ثم هل اصبحت عجمة السيد الخميني سُبة عليه لتقول ((العجمي))
فهذا أبو حنيفة النعمان بن ثابت وهذا البخاري وهذا مسلم وآخرون من رجال الحديث والفقاهة هل عدت عجمتهم منقصة عليهم .. حاشا وكلا .
وختاما نسأل الله تعالى ان لايدخلنا وأياكم في دائرة التكفير والنبز بالا لقاب .
ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

الإماراتي راشد ... الرد على الأشتر الذي يحب عدم التنظيم في الكلام كعادته
لا بد أن تعلم أنك أكبر عنيد لتنظيم الكلام فإن دل هذا على شيء فهو يدل على أنك غير منظم ولست مهتما أصلا بإ نجاح النقاشات في هذا الموقع وأنا أشك في هدفك من النقاشات هنا هل هو لبعثرة الكلام وصرف القراء عن لب الكلام وأساسه أم أن لكم هدف أشد من هذا وهو التشويش بأي وسيلة؟!؟!؟
الرجل الفطن يفهم الكلام من أول مرة فكم مرة تريدني أن أذكرك بعنوان الصفحة والتقيق به ؟!؟!؟ إن كان عنادك وكابرتك وعدم التنظيم من دينك فلا لوم عليك ولكني أعلم أن أصحاب على رضي الله هنه عندما يسألونه عن كيفية الحج مثلا لا يجيبهم بأن للأنثى نصف ما للرجل من الميراث. فهمت؟!؟!؟!
أما قولك فأين ذهب هذا الخوف على الرسول صلى الله عليه وآله يوم أحد والخندق وحنين ؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟
فأقول لك إثبت لنا أولا في صفحة أخرى أنهم كانوا خائفين جبناء هربوا وأثبت لنا بالحديث الصحيح الصرح في نفس المعارك وجود على معه وأريدك أن تأتي بإسم عمار والمقداد و أبي ذر وأنهم لم يهربوا ولم

يخافوا بحديث صحيح صريح من كتبنا ومن صحح هذا الكلام من علمائنا بنقل كلامهم حرفيا مع المصدر. إن لم تفعل فلن تعدو قدرك عن المفترين الذين يأتون بالكلام العام الغير واضح.

أقيموا دولة الإسلام في صدوركم تقم لكم في أرضكم
مالك الأشتر ... يا اماراتي لماذا لاتبطل الدجل والأفتراء
الدجل انك تري الناس ان هذا العمل خطء وغير صحيح وغير منظم
((وذلك عندما تنحصر))
والأفتراء انك تنعت غيرك بنعوتك
متى ستتأدب مع مناقشيك ؟؟؟
اليس الموضوع يتكلم عن الغار
الم تقل انت :إلا كان أبو بكر رضي الله عنه أعظم المنصورين بعده ولم يكن أحد من الصحابة أعظم يقينا وثباتا في المخاوف منه)) .
فأجبتك سائلا في اي المواقف .....الخ
لاكن قل لي ما دخل عمار والمقداد وغيره في الموضوع
ارأيت كيف تريد ان تشتت الموضوع ؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟

قل لا اسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى
الإماراتي راشد ... الرد على الشطري
أما قولك والمفروض في شخص مثل أبي بكر قد صحب النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فترة طويلة قبل وبعد البعثة يكون قد أيقن من خ لال جملة من القرائن أن الله تعالى هو ناصر نبيه ومظهر لدينه ولو كره المشركون ومن
كان ناصره الله تعالى فلا غالب له . فإذا كان أبو بكر موقنا بذلك فبأي اعتذار يمكن ان نعتذر له عن سبب اضطرابه وحزنه وقلقه إلى درجة استدعت ان يقول له النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لا تحزن .
فأقول لك يا سبحان الله!!! وكيف تبني حكمك على كلام باكل لتكون جاهل مركب؟!؟! لن أعيد لك الكلام ولن سأتيك بمثال آخر أقوى لعلك لا تعيد نفسك الكلام بعدها.

قال الله تعالى(أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُواْ الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثَلُ الَّذِينَ خَلَوْاْ مِن قَبْلِكُم مَّسَّتْهُمُ الْبَأْسَاء وَالضَّرَّاء وَزُلْزِلُواْ حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُواْ مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللّهِ أَلا إِنَّ نَصْرَ اللّهِ قَرِيبٌ) فهنا الرسول ومن معه قالوا متى نصر الله؟!؟! لأنهم إستبطأوا نصر الله فهل ستقول يا رسول الله كيف تقول مثل هذا الكلام وتجزع لتأخر النصر وتقول مثل الناس متى نصر الله رغم أنك رسول وهم لا ؟!؟! والذي يقول متى نصر الله لا بد أن يحصل له حزن وقلق وترقب فهل أنت تذم الرسول صلى الله عليه وسلم؟!؟!؟ وكذلك حزن أبي بكر لطلب النصر لأن نجاة الرسول صلى الله عليه وسلم من الكفار نصر لأنه لو قتل لمات الإسلام وأني أن يكون ذلك.

وكذلك قال أصحاب موسي قبل أن ينشق البحر وإقترب فرعون وجنوده منهم (قال أصحاب موسى إنا مدركون قال كلا إن معي سيهدين) فهل أنتم تتهمون الذين آمنوا من قوم موسى ومعهم هارون بأنهم يجب أن لا يخافوا ولا يتحرك منهم رمش لأن الله سينصرهم ولا بد. لا بد أن تعلم أنهم آمنوا ولم يشكوا ولكن الخوف من طبع البشر وهذا الرد الفعلى الشعوري لا ينافي الإيمان لأن الرسل قد حصل منهم هذا رغم إيمانهم الراسخ ألم تسمع لقوله تعالى (64 قَالُوا يَا مُوسَىٰ إِمَّا أَن تُلْقِيَ وَإِمَّا أَن تَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَىٰ 65 قَالَ بَلْ أَلْقُوا فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِن سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَىٰ 66 (((فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُّوسَىٰ))) 67 قُلْنَا(((لَا تَخَفْ))) ۚ إِنَّكَ أَنتَ الْأَعْلَىٰ 68 وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سَاحِرٍ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَىٰ 69)

فهل قال الله لرسوله موسى عليه السلام كيف تخاف وأنا جعلتك رسولي هل أنت شاك في نصري لك على السحرة وعلى فرعون؟!؟!؟!؟ فإن كان الخوف من شخص مفضول غير معصوم يعتبر عيبا ولوما عليه وتشكيكا في إيمانه فهو أتهام بالذين هم أفضل منه بكثير من باب أولى لأنهم رسل معصومين أما أبي بكر فغير معصوم.
إما قولك فلزم ان يكون الضمير فيه سكينة في ((أيده)) عائدا إلى شخص الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) فقط لا غير .
فأقول لك ومن قال لك أصلا أن الله أيد رسوله بجنوده وأخرج الصديق من كونه مؤيدا أيظا بالملائكة ؟!؟!؟ أليس تأييد المتبع يعتبر تأييدا لمن تبعه أيظا والعكس صحيح؟!؟!؟ والدليل قوله تعالى (إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُمِدَّكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ آلَافٍ مِنْ الْمَلَائِكَةِ مُنْزَلِين بَلَى إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُمْ مِنْ فَوْرِهِمْ هَذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِنْ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِين) فهنا يبين الله أنه نصر المؤمنين بالملائكة بدون أن يذكر إنزال الملائكة لنصر الرسول وإنما لنصرة المؤمنين. فهل هناك مؤمن على وجه الأرض يخرج يدخل المتبوعين في النصر ويخرج الذي تبعوه من النصرة؟!؟!!؟ أليس نصر المؤمنين هنا هو نصر للرسول أيظا؟! ؟! بالطبع نعم وكذلك هناك نصر الرسول بالملائكة يعتبر نصرا للصديق لأ نه لم يحزن إلا للدعوة وفرحة يكون بنصر الرسول ونجاته من قريش وقت الهجرة وقد حصل.

فلو كافرا مثلا وقف أمام جيش المسلمين وقال أنا أريد أن أقتل قائدهم محمدا فماذا يعني هذا الكلام؟!؟! أليس معناه أنه لا بد أن يقاتل الذين يتبعونه حتى يصل إليه؟!؟! بالطبع نعم لأن أتباعه يمثلونه ولا يتركونهبدون نصرة وهو يمثلهم وأي ضرر يصيب أحد الطرفين يصيب ا لآخر لأنهم جميعا على أمر واحد. فالذي يفرح الرسول صلى الله عليه وسلم يفرحهم جميها والذي يحزن الرسول صلى الله عليه وسلم يحزنهم جميعا وهذا حدث عندما قال الله تعالى (حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ

آمَنُواْ مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللّهِ أَلا إِنَّ نَصْرَ اللّهِ قَرِيبٌ)
وأما قولك فأن الاستدلال بقوله تعالى : ((والله ورسوله أحق
ان يرضوه)) لغرض تحقيق وحدة الضمير فهو استدلال سقيم واهن بل
هو أوهن من خيط العنكبوت ، فعلى فرض وحدة الضمير في الآية
المباركة فمن أين استفدت هذه الوحدة في الضمير في قوله تعالى :
((فأنزل الله سكينته ...)) .
أقول لك والله كلامك هو أدني من خيوط العنكبوت لأنك لم تثبت لنا
الضمير يعود على من ولماذا لم تنفه نفيا كاملا عن الله أو الرسول صلى
الله عليه وسلم فحدد كلامك؟؟؟؟ ثم أنت تقول (((فعلى فرض))) وهذا
الكلام لا يعبر عن قولك برأي واضح محدد يحدد موقفك لكي نلزمك بما
تقول أما الأحتمالات التي لا تقول أنت رأيك فيها بوضوح في مقام
النقاش فهذا لا يناسب المقام هنا وإنما يناسب دور العجزة والمسنين.
وأما قولك فمن أين استفدت هذه الوحدة في الضمير في قوله تعالى :
((فأنزل الله سكينته ...))
فأقول لك إستفدته من نيل التابع ما يحصل للمتبوع من فرح وحزن
التابع وووولا أريد أن أعيد كلامي لأني رددت عليك فيه عندما قلت أنت
لي (فلزم ان يكون الضمير فيه سكينة في ((أيده)) عائدا إلى شخص
الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) فقط لا غير .) فراجعه بتمعن أكثر

وأما قولك ووالله أنني لا يسؤني كثيرا ولا قليلا شمول الضمير لأبي بكر
ولكن ما أصنع إذا كانت الأدلة قاصرة عن ذلك وبطبيعة الحال لايمكن
التنازل عن القرائن والسياقات المتظافر التي تقول بخلاف ما تقول به .
فأقول لك ولماذا لا تقول أيظا أنه لا يسوئك أن الله أنزل ملائكة على
الرسول ولكن ما تصنع إذا كانت الأدلة قاصرة عن ذلك أعني آية(إِذْ
تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُمِدَّكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ
مُنْزَلِين...) وآية (والله ورسوله أحق أن يرضوه) لماذا لم
يقل يرضوهما؟!؟!؟!

أقيموا دولة الإسلام في صدوركم تقم لكم في أرضكم
الإماراتي راشد ... الرد علي الأشتر
أما قولك عني الم تقل انت :إلا كان أبو بكر رضي الله عنه أعظم
المنصورين بعده ولم يكن أحد من الصحابة أعظم يقينا وثباتا في
المخاوف منه)) .
فأقول هذه إشارة للنصر في أشد حالاتها وهي في كونه وحيدا مع
الرسول صلى الله عليه وسلم في الغار ونصرهم الله فكان الصديق
منصورا بنصر الرسول صلى الله عليه وسلم
فلماذا تفتح فروع لا نهاية لها وتترك كل الكلام الذي هو عن ((((صلب
الموضوع)))) وتفرعنا بتفاصيل غزوة أحد والخندق وغيرها؟!؟!؟!
أما قولك لاكن قل لي ما دخل عمار والمقداد وغيره في الموضوع ارأيت

كيف تريد ان تشتت الموضوع ؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟
فأقول لك هذا ما أرتده أنت من تفريعات لأنك ذكرت أنت تلك الغزوات
ونحن عن الغار نتكلم فأردت أن أريك أن تفريعاتك تستلزم أن آتي أنا
أيظا بكلام يلزمك فيه لأن عمار والمقداد وأبوذر أيضا كانوا في تلك
المعارك فلماذا لم تنتقصهم لأنهم لم يجيبوا للمبارزة.

هل فتح صفحة جديدة لهذا الموضوع تعتبر عندك من أصعب الأمور؟!؟!
؟! أنا طلبت صفحة جديدة لأن ردي يجب أن يكون كاملا ومقارنا ووو
وكل هذه التفاصيل لا تناسب عنوان الصفحة. والدليل أن القاري لهذه
الصفحة لن يسمي هذه الصفحة غزوة أحد والأحزاب وإنما سيسميها
بأمر في الغار أو الهجرة مع الصديق فتعلم يا أشتر ما يعلمه صغار الناس
من النظام

أقيموا دولة الإسلام في صدوركم تقم لكم في أرضكم
مالك الأشتر ... يا اماراتي
انت تقول ان خوفه على الرسول صلى الله عليه وآله وانا اقول لا
فكيف نثبت ذلك ؟
اليس اثباتها من المواقف الأخرى ؟
ام تريدنا ان نبقى انت تقول خاف على الرسول صلى الله عليه وآله وانا
اقول لا
فمتى تنتهي من هذا اللف والدوران ؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟

قل لا اسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى
الإماراتي راشد ... الرد على الأشتر
لعلك تريد أن تتفرع كعادك في كل صفحة؟!؟!؟! ممنوع ونصحتك عدة
مرات لأن الدليل موجود هنا في هذه ألاية لأن الرسول صلى الله عليه
وسلم قال له (لا تحزن إن الله معنا) ولم يقل له إن الله معي بل أدخل
معه الصديق في معيه الله. كما قال تعالي لموسى وهارون (لا تخافا إني
معكما أسمع وأرى) ولم يقل لموسى فقط (إني معك أسمع وأرى) وإنما قا
ال معكما أي أنت وهارون. والرسول محمد صلى الله عليه وسلم قال إن
الله معنا ولي يقل معي. ومعلوم أن الله لا يكون مع أعدائة فهذا دليل
على أن حرنه كان للدين لأن الله معه ومع رسوله صلى الله عليه وسلم.
وأما أنت وأمثالك من الذين لا يحبون النظام والترتيب في النقاش
ويحبون العشوائية التي لا توصل أحد لنتيجة وتضيع الوقت فأقول لكم
(فهل أنتم منتهون)؟!؟!؟

أقيموا دولة الإسلام في صدوركم تقم لكم في أرضكم
الشطري ... الاخ راشد بعد التحيه والسلام

عمدة ماتمسكت به في جعل الضمير يعود على النبي صلى الله عليه واله وصاحبه في الايه الكريمه(....فأنزل الله سكينته.....)ان هذه الايه نضير قوله تعالى(والله ورسوله احق ان يرضوه)حيث ان الضمير يعود على الله تبارك وتعالى ورسوله صلىالله عليه واله هذا عمدة ماتمسك به الاخ راشد!!!
ولكن هذا لايتم .
اولا:لان السياق في الايه الاولى يختلف عن السياق في الايه الثانيه فانه في الايه الاولى اي اية السكينه متفرع على قوله تعالى (...فقد نصره الله...)في عين انه متفرع على قوله (اذ يقول لصاحبه لا تحزن)ثانيا:اذاكانت السكينه نازله عليه بتبع النبي صلىالله عليه واله ف الفضل للنبي صلى الله عليه واله فلا فضيله لصاحبه اذن والاكيف تعقل عود هذاالضمير دون سائر الضمائر التي قبله وبعده فأنها تعود الى النبي صلى الله عليه واله بالاتفاق فبوحدة السياق نستدل على ان الضمير يعود على النبي صلىالله عليه واله بالخصوص ولاوجه لقياس هذه الايه بغيرها فتامل جيدا

صاحب قديم ... كانت مواقف الصديق رضي الله عنه منذ إسلامه توحي بمعاني كبيرة وتبشر بمستقبل حافل بجلائل الأمور ، وكأن الله عز وجل كان يرشحه منذ اللحظة الأولى لأمر عظيم .
وذلك لأنه أسبق الرجال إلى الإسلام ، فلم يكد يسمع عن بعثة رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بادر إليه وسعى بين يديه وأعلن إسلامه ولم يعبأ كثيراً ولا قليلا ً بموقف قريش من رسول الله ولم يفكر في تجارته ومستقبله بل جعل ذلك كله في سبيل الله فلماذا إذن يفكر ؟
لقد خرج من ماله فلم يفكر في جمعه ولم تعد تعنيه تجارته فلم ينشغل بتنميتها ، وضحى بذلك كله في سبيل الله ، ووقف في أحلك المحن إلى جوار رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وكان موقفه من حادثة الإسراء والمعراج فكان أورع مواقفه – وكلها روعة لا تمييز بينها – لقد رأت قريش أن ذلك الحادث هو الذي سيفتن أبا بكر ويرده عن تصديق رسول الله ، فذهبوا إليه لا يخامرهم الشك في انصرافه عن الإسلام عندما يسمع خبر الإسراء وساقوا إليه الخبر وهم يزفون إلى أنفسهم بشائر انصراف المؤمنين عن عقيدتهم ولكنهم صدموا صدمه لم يتوقعوها عندما سمعوا كلمة أبي بكر (إن كان قال : فقد صدق) .
وقال رضي الله عنه : (إني لأصدقه فيما هو أبعد من ذلك ، وإني لأ صدقه في خبر السماء)
وحطم ذلك الموقف أمل قريش كلها ، وأيقنت أن كل ما شيدته من أماني ، وما حلمت به من نصر قد ضاع أدراج الرياح .
وفي يوم الهجرة يبرز جانب آخر من جوانب حياة الصديق النادرة ، وهو

جانب التضحية بالنفس بعد أن ضحى بالمال والجهد ، فها هو ذا يدخل الغار قبل لرسول ليتاكد من خلوه من الهوام المؤذية وها هو ذا في الطريق يسير مرة أمامه ، ومرة خلفه ، وثالثة عن يمينه والآخرة عن شماله ، حتى لفت نظر الرسول صلى الله عليه وسلم فيسأله عن سبب ذلك فيقول : يا رسول الله : أذكر الرصد فأمشي أمامك ، وأذكر الطلب فأمشي خلفك ، وأذكر الكمين فأمشي مرة عن يمينك ومرة عن شمالك .
هكذا يفعل أبو بكر رضي الله عنه ليفتدي رسول الله بنفسه ، وذلك لأن أبا بكر كان يعلم أن موته موت رجل ، وأما موت رسول الله فموت أمة ونهاية عقيدة ، وقضاء على دين لم يتم بعد .
جميل 50 ... الرد على الأماراتي:
يمكنني أن أسجل ملاحظاتي على ما سطرته من الكلام باختصار ويبدو أن الإختصار لغة لاتعرفها على أن خير الكلام ما قل ودل . .ومهما يكن من أمر فإليك الملاحظات التالية :
ألأولى : أن موقفك هذا من الجواب الذي بسطته لك سابقاً يمنعني من مواصلة البحث معك وما ذاك
إلا لأنك تنقل السطرين والثلاثة أو الأربعة من حديثي ثم تتشبث بجملة واحدةكما يتشبث الغريق بالحشائش وهكذا فأنت لم تأخذلي بالنصف من نفسك ؟!!!!

الثانية : قولك أما تفصيلك ل(ثاني اثنين)ففيه . . .وإن لم تسعفه العربية أصلا ً.
فأقول لك هذا قديكون وقديكون أنك لم تفهم ما واجهك لأنه يعلو مستواك الأدبي ؟!ولاتحسبن موهنالك بهذا بل حقيقة القصد أن الإحتمال يضرب بالإحتمال فتجنب ذلك فهو أزلف للحقائق .
الثالثة :وأما قولك : مشتق من الأثنين فهو واضح كعين الشمس ولكن الك لام كل الكلام لماذا لم يعبر أحد إثنين مثلا ً ؟؟؟؟؟؟
وأنا هذا الإشتقاق هل يتساوى في الإستعمال مع قول القائل :أحد اثنين مثلا ً هنا ينبغي أن تجيب ؟!!!!
وإلا فخذ الجواب أن الله تعالى إبتدأ الآية عن النبي صلى الله عليه واله بإفراده من أول قوله فقد نصره فستمر على ذلك وهنا أراد أن يبين النصرة التي خارج المدينة فخشي أن يتوهم أن أبابكر مشمول لها (للنصرة) فقال ثاني اثنين وهذه فالإشتقاق ليس من حظوة اللفظ فقط بل حتى المعنى لابد ان يشتق النبي عمن كان معه وهذه هي الحقيقة واصنع ما أنت صانع ! ! !ودع عنك ما قاله الطوسي وغيره فليس في كلا مي ما يغلطهم حاشهم لأنه بعد ذكر الوجه لهذا الإستعمال فسنوافقهم في النتيجة فافهم إن كنت ممن يفهم . . .
وهنا يبين من المقصود بقولك قديكون في فهم الضعفاء للعربية ؟!!!!
الرابعة :وما ما ذكرته من وجوه الإعراب فاسمح لي ما هكذا يتباحث في مسائل العلم فعندما يقال لك أن الشافعي معتقد بكذا لايمكن أن تورد

عليه بأن الحنبلي معتقد بخلافه بل عليك مناقشة دليل هذا وذاك ثم التمسك بالراجح .
وعليه تفضل أورد علي بإيراد يجعل إعرابي لها خطأ إن أستطعت
يا هذا !!وأما أن تنقل إعراب مثل الزجاج ، فهذا ليس بحجة وعليك ألاّ تحسب عدم وجود معرب فينا يستطيع أن يجتهد الإجتهاد الصحيح
بل نحن كما قال الشاعر :
جاء شقيق عارضا رمحه إن بني عمك فيهم رماح
وإلا فما عساه ضائر بي إذا كان تأويلي وتأويل غير محتمل ؟!!!

مضافاً على أنني عينت مدعاي بالشرح لتكرر (إذ) الظرفية في الآية وكون الفعل واحد وهو نصره ولكننك لم تمكث على تأمله وتحليله وطبعاً لن أعيد ؟!
الخامسة : وهذه المرة الأخرى التي تخفق فيها قدمك وهي: أنك أقررت بأن العدد لايدل على فضيلة
في مجموعه وإنما حسب المعنى فهو المعين لذلك لو كان المكمل للمعدود شيطاناً فالعدد مذموم ، ولو كان . . . .)). وبهذا نخلص إلى ما خانك التعبير عن قوله فصرت تلف وتدور وهو : أن إقتناص المعنى راجع في روحه إلى القرين وليس العدد فإذا كان القرين ثانيا ، أوثالثا ، أو رابعا . وهو صالحٌ وجيء بقرين آخر ـ على وجه المقارنة ـ فهو تابع له بما لكلمة تابع من معنى ولكن دقق في قولي : على وجه المقارنة .
نعم يبقى هنا هل الكلام محفوف بقرينة يدل على أن العدد مساقُ مساقَ الفضيلة ؟؟
الحقيقة عدم ذلك لو لم نلتفت إلى تمحلك المنقول. . .
كما أنه لامحل لما ذكرت من أن الله كان معهم
لأن ذلك الحزن إما تمظهر ولايمنعه أن تقول لوكان كذلك لدل عليه الأعداء لما قدمو وتخلص من محمد صلى الله عليه وآله لما سيأتي عما قليل..وإما أنه حزن في الحقيقة وهذا لايتوائم مع معرفة أن الله معهم لأن من يستشعر ذلك لايجد إليه الحزن مسربا!!!!
وإن قلت كما قد لاح سابقاً أن إخبار الرسول يدل على وجوده وقعاً معهم فأقول لك :
ومتى لم يكن الله شاهداً على خلقه وهو خير شهيد . .وهو الذي لاتأخذه سنة ولانوم . .وأي دلالة في قوله إن الله معنا أكثر من أنه حائل بيننا وبينهم . .أو أكثر من أنه مانع أيديهم أن تصل إلينا . .
بل هذا هو المعنى المنساق إلى الأذهان من التعبير بوجود الله مع عباده وإلا للزم الكثير من الإشكالات
التي لاتغتفر . . .وعموماً إن المعنى إذا كان خلاف المنساق لابد له من معين متصل أو منفصل وإلا فالكلام على عواهنه . . .

وأما قولك وهذا دليل على كذب الرافضة : فاسمح لي أن اقف على هذه العبارة التي لاتفتئ تذكرها بأن أقول لك أنت الرافضي الذي لم يطع الله

ولارسوله فيما أراد أن يكتب لهم كتاباً حتى أجج ذلك المنع حزن خيرة الصحابة فقالوا على ذلك اليوم بأنه يوم الرزية . .ورفض كلاماته
الصارخة وأصدائه المدوية في يوم غدير خم والعديد من المواقف التي كان يصرح فيها بمنزلة الكتاب والعترة ، وطهارة أهل البيت عليهم السلام المخصوصين بها في صريح القرآن فكنت كما قيل (رمتني بدائها
وانسلت). وإلا فكذب هذه المواضع إن أستطعت ؟!!
وأما إن أردت أننا رافضة للباطل وما تعرضه الأهواء فهو ذاك ..
وكيف كان فليس فيما إجتلبت دليل وذلك لأن الله تبارك وتعالى الذي إستطاع أن يكم فوهة الغار قادر على أن يكم فاه إنسان عادي وذلك بأن يلقي في نفسه الرهبة من زجر الرسول إياه بقوله : لاتحزن). أو يحيره في نفسه ..ومع ذلك فلم يقل هذا كل الشيعة ولا الكثير منهم ، وليسوا ممن يلصق كل عيب بعدوهم كابن تيمية ، ومحمد رشيد رضا ، و جار الله الزمخشري، والقصيمي و وصاحب الخطوط العريضة(الخطيب)و. . و .
.
نعم ربما يقولون بعدم مبالاته بزهق روح النبي صلى الله عليه وآله وهذا لما سمعتموهم من خلال كتب التأريخ عندكم في مطاوي حكايات أحد وغيرها من مواضع الفرار ؟!!!!
السادسة : وهذه الخفقة الاخيرة منك قفد قلت ما معناه : أن النصرة بـ التبعية وكذا الإنزال للسكينة بالتبعية أيضاً . .وأقول لك أي فضيلة بقت له مادام حصل على ذلك بشرف الرسول ومنزلته ...
وهكذا نجد أن الأمة الإسلامية تسمى الأمة المرحومة لذلك . . .وأنه يسمى نبي الرحمة لذلك. . .
بل قال الله تعالى (ما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم) . فهل يكون بذلك فضل للجميع يا أماراتي ؟!؟!؟!؟

ثم لما كان هناك مرتبة وتبع وأنت مسلم بهذا كما يظهر فهل لايكون إفراد الضمير من أول الآية
إلى أخرهاتنصروه ..ينصره ..أخرجه ..سكينته عليه ..وأيده ..خاص بـ المرتبة النبوية فقط والشيء بالشيء يذكر إن هذا التأكيد المتواصل لا يحتمل تأويلكم أنه من أجل ألآ يتوهم شركة أبي بكر في النبوة بل هو من المضحكات جداً لأن إفراد الضمير بدأ في أول الأية لبيان مقامات لم يكن فيها أبو بكر !!!!وهي توبيخ المشركين إلآتنصروه ..فقد نصره الله ..فحينما نقبل هذا في أول الأية فلا عادل بالمعنى في أخرها هل تستطيع أن تتدبر ؟!؟!؟!؟!!؟!!؟
السابعة : أنك جد جريئ أتأتي بوجوه النهي عند المعانيين وتبطل دلالة كل واحد باللزم إلا النهي والزجر فتكتفي بأنه مثل الأمر في كونه على وجه الإستعلاء وهل النبي صلى الله عليه وآله ليس أعلى من أبي بكر ؟! ؟!؟!؟! ثم هذا ما يحتاج إلى قرينة صارفة لاتلبيسه بمعنى الدعاء. . و التهديد.. وما إلى ذلك ......

الثامنة : في سؤالك البلاغي حول الحقيقة والمجاز فليست هذه الصفحة أدبية وأنت المتبجح علينا بأنك إنسان نظامي وتحب النظام فلماذا تخلط بين الأمور ؟!؟!؟
ولاتظن أنه يخفى علي كمينك وراء هذاالسؤال الذي تقدمه. . ولكن أنا أعطيك مثالا ً أخر على نفس الوتيرة لكي نتخلص من إشكال الأدبي في الأدبية ، والديني في الدينية ..ما ذا تراني مفتيك في قوله تعالى ((مامنعك أن تسجد لما خلقت بيدي)). وهو مثنى مقرون بالباء أيضاً ؟؟؟؟؟؟؟؟؟
لقد نقلت الإجابة إلى هنا نظراً إلى تزايد سلسلة الردود في الصفحة الرئيسة..
وعلى كل إذا أجبت فأنتظرني لعلي أتأخر بعامل الظروف التي لاتجعلني صاحب مقعد أمام شاشة الإنترنيت كما هو أنت ياراشد الله يعطيك العافية ... ...
ومرة أخرى إذا هممت بإجابتي على هذا فعلم ان هناك في كلامي السابق نقاط كثيرة تحتاج إلى جواب ولها أهميت بالغة في سير البحث !!
الإماراتي راشد ... الرد على جميل 50

أما قولك لماذا لم يعبر أحد إثنين مثلا ً ؟؟؟؟؟؟
فأنا اقول لك لماذا لم قال الله تعالى (لقد كفر الذين قالوا إن الله ثالث ثلاثة) ولم يقل أحد ثلاثة؟؟؟؟؟؟
ولما قال الله تعالى (فرت من قسورة) ولم يقل فرت من أسد؟؟!؟!

أما قولك أن الله تعالى إبتدأ الآية عن النبي صلى الله عليه واله بإفراده من أول قوله فقد نصره فستمر على ذلك وهنا أراد أن يبين النصرة التي خارج المدينة فخشي أن يتوهم أن أبابكر مشمول لها (للنصرة) فقال ثاني اثنين وهذه فالإشتقاق ليس من حظوة اللفظ فقط بل حتي المعنى لابد ان يشتق النبي عمن كان معه وهذه هي الحقيقة واصنع ما أنت صانع ! ! !......وهنا يبين من المقصود بقولك قديكون في فهم الضعفاء للعربية ؟!!!! ثم لما كان هناك مرتبة وتبع وأنت مسلم بهذا كما يظهر فهل لايكون إفراد الضمير من أول الآية
إلى أخرهاتنصروه ..ينصره ..أخرجه ..سكينته

فأقول لك بما أننا ضعفاء في العربية وأنت العالم النحرير الذي تخرج سيبويه على يديه وبما أنك تزعم أن كل السياق القرآني الذي فية التأييد والنصرة وو شمل الرسول صلى الله عليه وسلم وهذا الشمول خرج منه الصديق لأنه عدو الله وليس من أوليائه كم تزعمون فأقول لك لماذا لا نرجع لبقية الآيات لغويا لأن القرآن يصدق و يفسر بعضه بعضا فدعنا نسألك بالآتي:

قال أصحاب موسي قبل أن ينشق البحر وإقترب فرعون وجنوده منهم

(قال أصحاب موسى إنا مدركون قال كلا إن معي ربي سيهدين) فهل هذا السياق يجرجهم من الإيمان مع أن فيهم هارون عليه السلام وموسى لم يقل إن اللّه معنا وإنما قال إن معي ربي. ولكن هناك قال الرسول صلى اللّه عليه وسلم للصديق (إن اللّه معنا) إن دل هذا على شيء فإنما يدل على أن نصر المتبوع وتأييده هو كذلك نصر وتأييد للتابع وإن نصر وتأييد التابع هو كذلك نصر وتأييد المتبوع وهذا بالتلا زم. فليس في الحروب مثلا يوجد جيش ينتصر قائدة دون جنوده أو ينتصر جنوده وفي نفس الوقت يخر قائدهم. هذا لا يحدث إلا في كلام المجانين لأن نصر القائد والجنود يكون معا ولذلك قال اللّه تعالى: (إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُمِدَّكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُنْزَلِينَ بَلَى إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُمْ مِنْ فَوْرِهِمْ هَذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ)
فهنا الرسول صلى اللّه لم يقول للمؤمنين ألن يكفينا وإنما قال يكفيكم ولم يقل أن يمدنا وإنما قال يمدكم .... وليس هناك عاقل يقول إن اللّه هنا نصر المؤمنين بالملائكة ولم ينصر رسوله لأنه لم يذكره اللّه بصيغة الشمول معهم. ولكن نقول إن نصرجنود المؤمنين هو نصر لقائدهم صلى اللّه عليه وسلم فهذا فيه دليل على أن نصر المتبوع وتأييده هو كذلك نصر وتأييد للتابع وإن نصر وتأييد التابع هو كذلك نصر وتأييد المتبوع وهذا بالتلازم.
فلو كافرا مثلا وقف أمام جيش المسلمين وقال أنا أريد أن أقتل قائدهم محمدا فماذا يعني هذا الكلام؟!؟! أليس معناه أنه لا بد أن يقاتل الذين يتبعونه حتى يصل إليه؟!؟! بالطبع نعم لأن أتباعه يمثلونه ولا يتركونهبدون نصرة وهو يمثلهم وأي ضرر يصيب أحد الطرفين يصيب ا لآخر لأنهم جميعا على أمر واحد.

وكذلك الدليل على وحدة الضمير تكون لتلازم الأمران معا لا أحدهما كقوله تعالى : ((واللّه ورسوله أحق ان يرضوه)) ولم يقل يرضوهما لأن إرضاء اللّه عزوجل لا يكون إلا بإرضاء الرسول صلى اللّه عليه وسلم وكذلك إرضاء الرسول صلى اللّه عليه وسلم لا يكون إلا بإرضاء اللّه عزوجل فتنبه!!
إذا فنصر الرسول صلى اللّه عليه وسلم في الهجرة كان نصر للصديق أيضا والدليل كون الصديق في صف الرسول صلى اللّه عليه وسلم أن اللّه قال له إن اللّه معنا والمعية الإلهية لا تكون إلا لأوليائة لا أعدائه وأنا أتحداك يا من لولاك لماتت اللغة العربية لأننا لا نستطيع أن نفهم اللغة إلا بمساعدتك وحتى علماء اللغة من السنة لا يفهمون إلا بما تشور عليهم به أتحداك لتأتي بآية فيها قول أي نبي من الأنبياء في القرآن يقول ذاك النبي لأعدائة كفرعون وهامان و أبي جهل و أعداء الرسل أن اللّه معهم و المعية الإلهية تشملهم.
فالقرآن فيه مثلا (إن اللّه مع المتقين) ولم يقل المنافقين (إن اللّه مع

الصابرين) ولم يقل الكافرين وقال الله عزوجل لموسى وهارون (إنني معكما أسمع وأرى) فالله هنا مع أوليائة فقط ولذلك فرعون هو لا يشمله هذا الخطاب لأنه عدو الله.

أما قولك وعليه تفضل أورد علي بإيراد يجعل إعرابي لها خطأ إن أستطعت يا هذا !!وأما أن تنقل إعراب مثل الزجاج ، فهذا ليس بحجة وعليك ألاّ تحسب عدم وجود معرب فينا يستطيع أن يجتهد الإجتهاد الصحيح

فأقول لك انا أضن أني لو سألتك هل تؤمن بأن القرآن يفسر بعضه بعضا؟؟؟ فستقول لي نعم فأقول لك إذا لماذا لا تعرب وتبين بقية الآيات التى أتيتك أنا بها لنرى هل هي حقا توافق إعرابك ومعنى تفسيرك لغة وإصطلاحا؟!؟! لا بد أن تعلم أن المفسرون لا يفسرون القرآن نحويا فقط وإنما يأخذون من الإعراب النحوي الصحيح ما يوافق تكميل المعني الذي لا يتعارض مع الآيات الأخرى لأن القرآن لا يعارض بعضه بعضا وإنما بعض الإعرابات الخاطئة هي التي تأتينا بتناقضات فهل من الممكن أن تجمع بين الإشكالات التي أتيتك بها من وحدة الضمير و المعية الإ لهية و أمر القائد وأتباعه في النصر ووو
أنا ألاحظ أنك لم تجب على كل كلامي لا هناك حيث المفروض أن يكون النقاش هناك ولا هنا أيضا رأيتك تذكر كل كلامي!!!!
فأنت الذي ينتف من الكلام ويفصل فيه نحويا حيث أن القاري يرى كل ك لامك لغويا بحتا أما ذكرك لكلامي فأين عسى أن أجد الجواب؟!؟!؟!
وسبحان الله أنا أجبتك بالذي تريده أنت فأنا أجبت نحويا وفصلت بلا غيا ولكن مع الأسف الشديد لم أجدك فصلت الرد على كلامي من حيث البلاغة اللغوية!!!!!!
لا أراك في النحو إلا ذو جهل مركب وأما في غير النحو وحتي في الإمور العقلية التي هي من المسلمات في النقاش فأنت مفلس لا حظ لك. فأنت لا تنقل مراجع من أيد كلامك لأن ناقل الرأي ليس هو صاحب الرأي وحتي في الإعراب أنت تتكلم وكأن كلامك هو أنت من بدأ في تفصيله لم يسبقك إليه أحدا!!! أنا أستطيع أن أقرأ كلام أحد اللغويين وأصوغ الرأي بعباراتي وأقول أني أقول بهذا الكلام ولكن هذه بضاعة المفلسين الذين لا نعلم قدر علمهم لأنهم خلف الشاشة فكيف نقيمهم؟!!!!
أما قولك وهذه المرة الأخرى التي تخفق فيها قدمك وهي: أنك أقررت بأن العدد لايدل على فضيلة

فأقول لك من قال لك هذا على إطلاقه؟!؟!؟! أنا قلت أن العدد له فضل إن كان الله هو مكمله بنفسه سبحانه وتعالي وإن كان الشيطان هو مكمل العدد فهذا العدد مذموم
أين فهمك؟؟!؟!؟! أم أن فهمك لم يتبرمج إلا على فهم كلام الشيعة فقط؟!؟!؟!؟

لا تنسى أن الله هو الذي إختار هذا العدد لتكميله وكفى به فضلا أن الله إختاره وكمله بنفسه سبحانه وخص هذا العدد هنا دون كل غيره من البشر فمن هو أفرح من الرسول صلى الله عليه وسلم وبعده الصديق أن إختارهم الله بهذا التكميل والتأييد والنصر لهما.
وأما قولك كما أنه لامحل لما ذكرت من أن الله كان معهم
لأن ذلك الحزن إما تمظهر ولايمنعه أن تقول لوكان كذلك لدل عليه الأ عداء لما قدمو وتخلص من محمد صلى الله عليه وآله لما سيأتي عما قليل..وإما أنه حزن في الحقيقة وهذا لايتوائم مع معرفة أن
الله معهم لأن من يستشعر ذلك لايجد إليه الحزن مسربا!!!!......الله تبارك وتعالى الذي إستطاع أن يكم فوهة الغار قادر على أن يكم فاه إنسان عادي وذلك بأن يلقي في نفسه الرهبة من زجر الرسول إياه بقوله : لا تحزن). أو يحيره في نفسه

فأقول لك أنا أسألك على إحتمالك الأول هل هذا التمظهر بالحزن علمته أنت وخفي على الرسول صلى الله عليه وسلم؟!؟!؟ إن قلت لي بل علمه الرسول صلى الله عليه وسلم فأقول لك ولماذا رضي الرسول صلى الله عليه وسلم به أن يكون معه في الهجرة؟!؟!؟ فإن قلت لي لكي لا يدل عليه الأعداء أقول لك أما كان الله يستطيع أن يربط لسانه ويكم فاه ويحيره في نفسه وهو في مكة أو أن ينسيه أمر هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم؟!؟! فإن الله إستطاع أن يحمي رسوله صلى الله عليه وسلم من سراقة بن مالك رغم حرصه على الجائزة التي عند قريش. فإن الله أعاد سراقه لمكة ولم يخبر أحد من الكفار بما حدث فهل الصديق كان أحرص على الجائزة من سراقة بن مالك؟!؟!؟ ثم لماذا لم يأخذ الرسول صلى الله عليه وسلم أبي جهل معه إلى المدينه ويتزوج بنته و يكون معه هنا وهناك ووو لأن أبي بكر عدو الرسول صلى الله عليه وسلم كأبي جهل؟!؟!؟ ولماذا لم يربط الله لسان أبي جهل في كونه في الغار ليكون مكان الصديق؟!؟!؟! لأن الصديق خطره ليس بالقليل على الإسلا م لأنه يريد ن يخبر على الرسول صلى الله عليه وسلم.
ثم من أين أتتك هذه القوه العظيمة التي لا يعلها إلا الله من القول بما حدث في قلب الصديق وأن الله شغله بنفسة و ووو (هل أنت تعلم ما تخفي الصدور)؟!؟!؟ هذا مع العلم أنك لم ترى الصديق أبدا والرسول صاحبه وخالطة وصاهره ولزمه ولم يعلم منه هذا الكلام الذي تزعمه لأن الله ذم المنافقين وفضح أبن أبي سلول فلماذا لم يفضح الصديق؟!؟!؟! لأ ن المنافق القريب الذي يخالط الرسول صلى الله عليه وسلم أخطر من المنافق الذي هو أبعد من المصاهرة والمخالطة كإبن أبي سلول.

وأما الرد على إحتمالك الثاني وهو((وإما أنه حزن في الحقيقة وهذا لا يتوائم مع معرفة أن
الله معهم لأن من يستشعر ذلك لايجد إليه الحزن مسربا!!!!))

فأقول لك سأرد عليك بنفس ما رددت على الشطري لكي لا أعيد الكلام ثم لأ ن كلامك ككلامه تماما ولكن بصيغة أخري وهذا هو قول الشطري كما في تلك الصفحة :
والمفروض في شخص مثل أبي بكر قد صحب النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فترة طويلة قبل وبعد البعثة يكون قد أيقن من خلال جملة من القرائن أن الله تعالى هو ناصر نبيه ومظهر لدينه ولو كره المشركون ومن
كان ناصره الله تعالى فلا غالب له . فإذا كان أبو بكر موقنا بذلك فبأي اعتذار يمكن ان نعتذر له عن سبب اضطرابه وحزنه وقلقه إلى درجة استدعت ان يقول له النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لا تحزن .

فرددت عليه قائلا: يا سبحان الله!!! وكيف تبني حكمك على كلام باكل لتكون جاهل مركب؟!؟! لن أعيد لك الكلام ولن سأتيك بمثال آخر أقوى لعلك لا تعيد نفسك الكلام بعدها.

قال الله تعالى(أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُواْ الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثَلُ الَّذِينَ خَلَوْاْ مِن قَبْلِكُم مَّسَّتْهُمُ الْبَأْسَاء وَالضَّرَّاء وَزُلْزِلُواْ حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُواْ مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللّهِ أَلا إِنَّ نَصْرَ اللّهِ قَرِيبٌ) فهنا الرسول ومن معه قالوا متى نصر الله؟!؟! لأنهم إستبطأوا نصر الله فهل ستقول يا رسول الله كيف تقول مثل هذا الكلام وتجزع لتأخر النصر وتقول مثل الناس متي نصر الله رغم أنك رسول وهم لا ؟!؟! والذي يقول متى نصر الله لا بد أن يحصل له حزن وقلق وترقب فهل أنت تذم الرسول صلى الله عليه وسلم؟!؟!؟ وكذلك حزن أبي بكر لطلب النصر لأن نجاة الرسول صلى الله عليه وسلم من الكفار نصر لأنه لو قتل لمات الإسلام وأني أن يكون ذلك. وكذلك قال أصحاب موسي قبل أن ينشق البحر وإقترب فرعون وجنوده منهم (قال أصحاب موسى إنا مدركون قال كلا إن معي سيهدين) فهل أنتم تتهمون الذين آمنوا من قوم موسى ومعهم هارون بأنهم يجب أن لا يخافوا ولا يتحرك منهم رمش لأن الله سينصرهم ولا بد. لا بد أن تعلم أنهم آمنوا ولم يشكوا ولكن الخوف من طبع البشر وهذا الرد الفعلى الشعوري لا ينافي الإيمان لأن الرسل قد حصل منهم هذا رغم إيمانهم الراسخ ألم تسمع لقوله تعالى (64 قَالُوا يَا مُوسَى إِمَّا أَن تُلْقِيَ وَإِمَّا أَن تَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَى 65 قَالَ بَلْ أَلْقُوا فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِن سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَى 66 (((فَأَوْجَسَ فِي نَفْسِهِ خِيفَةً مُّوسَى))) 67 قُلْنَا(((لَا تَخَفْ))) ۚ إِنَّكَ أَنتَ الْأَعْلَى 68 وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوا إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سَاحِرٍ وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى 69)

فهل قال الله لرسوله موسى عليه السلام كيف تخاف وأنا جعلتك رسولي هل أنت شاك في نصري لك على السحرة وعلى فرعون؟!؟!؟!؟ فإن كان الخوف من شخص مفضول غير معصوم يعتبر عيبا ولوما عليه وتشكيكا في إيمانه فهو أتهام بالذين هم أفضل منه بكثير من باب أولى لأنهم

رسل معصومين أما أبي بكر فغير معصوم.
ثم أعيد وأقول والله إن كلامك يا جميل 50 في قولك (زجر الرسول إياه بقوله : لاتحزن) لمن أسخف ما سمعت من من يدعي فهم اللغة لأنك أولا أعرضت عن الرد على الأقوال البلاغية التي سقتها لك وإنما نتفت منه ما لا يسفك الرد عليه من خلاله. ثانيا أنك أتيت بهذه الصيغة للتنقيص قدر الصديق رضي الله عنه ولكنك نسيت إن الحزن والخوف قدر صدر ممن هو أفضل من الرسول صلى الله عليه وسلم رغم صمتهم فهذا يستلزم أنك تتهم الأفضل لأنه لا يجب أن يصدر منه هذا الأمر لعصمته أما غير المعصوم كالصديق فهو معذور
قال تعالى(وَأَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَامُوسَى لَا تَخَفْ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَّ الْمُرْسَلُونَ) فهل ستتنقص موسى عليه السلام وتقول أنه لا يصلح أن يكون من الرسل لأن الله قال إنه لا يخاف لدي المرسلون فهذه شهادة على أن الله رفضه أن يكون شخصا يصلح للرسالة بسبب خوفه ؟!؟؟!؟!؟
أليس القرآن يصدق بعضه بعضا بإعترافك؟!؟!؟ فلماذا لا تقارن بين الأ مرين؟؟!؟! أم أن لك عين لا تبصر إلا ما تهوى؟!؟!؟
أما قولك نعم ربما يقولون بعدم مبالاته بزهق روح النبي صلى الله عليه وآله وهذا لما سمعتموهم من خلال كتب التأريخ عندكم في مطاوي حكايات أحد وغيرها من مواضع الفرار ؟!!!!
فأقول لك أولا لسنا نحن في صدد الكلام عن غزوة أحد وإنما عن الهجرة وما يتعلق بها من الصحيح الصريح أما كتب الكلام المكذوب الذي في كتب التاريخ فهو كثير لكثرة الكذابين والوضاعين.

ثم إني أعارض كلامك بدون تعيين لأشخاص لأن هذا يلبس علينا الكلام في الإستشهاد بالمراجع ووو ولكن أقول لك قال الله تعالى (إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ) وكان عثمان رضي الله عنه من الذين هربوا وأعاب عليه الناس فبين لهم كيف تعيبون علي بذنب قد غفره الله لي؟!؟! فهل أنت يا جرئ لا تغفر لهم وتعترض على الله في غفرانه لهم؟!؟!!؟ من هذا الذي يتألى على الله في حكمه؟!؟!؟ هل هو جميل 50 ؟؟؟؟ الله خصمك يوم القيامة لأنك رفضت غفران الله لهم بأنك تعيب على الذين غفر الله لهم فهل ستستطيع أن تخاصم الله وتأتي بإعرابات لغوية ووو. أعوذ بالله من حالك لأننا لم نعب على التي رجمها الرسول صلى الله عليه وسلم من الزنا بعد أن شهد بتوبتها فنترحم عليها. وسبحان الله حتى عصاة الصحابة بتوبتهم أفضل منا.
ثم ماذا عن يد طلحة رضي الله عنه في دفاعها عن الرسول صلى الله عليه وسلم؟؟!؟!؟ هل هذا الفعل منه أرضاكم عنه؟!؟!؟ لا والله لأن إرضائكم هو للهوى حتى لو أتيناكم بنفس ما تعارضونا به

ثم إني أنا أستطيع أن أعارضك من باب مقابل الشيء بما تقول لا ما

أعتقده أنا. نستطيع أن نقول إن على بن أبي طالب أراد قتل الرسول صلى الله عليه وسلم لأنه كان يستطيع أن يذهب معه ليحميه بسيفه إن تعرض له أحد من الكفار ولكنه خاف من أن يصيبه القتل إن قبض على الرسول صلى الله عليه وسلم وهو معه. فإن قلت لي هو كان في فراشه ليوهم الكفار أنه الرسول صلى الله عليه وسلم أقول لك لعله عندما دخل عليه الكفار كشف عن وجهه لكي لا يقتلوه ثم إنه كان يستطيع أن يكون مع الرسول صلى الله عليه وسلم مهاجرا ويضع تحت الفراش وسادة ليوهم الكفار أن الرسول صلى الله عليه وسلم نائم فيضربوا الوسادة فأي فضيلة في أن لا يكون مع الرسول صلى الله عليه وسلم ليحميه وينام ثم يكشف وجهه للكفار لكي لا يقتلوه؟!؟!؟!
أما قولك وهذه الخفقة الاخيرة منك ققد قلت ما معناه : أن النصرة بـ التبعية وكذا الإنزال للسكينة بالتبعية أيضاً . .وأقول لك أي فضيلة بقت له مادام حصل على ذلك بشرف الرسول ومنزلته ...

فأقول لك هذا يلزمك أن تنكر أيظا فضل علي رضي الله عنه لأن الرسول صلى الله عليه وسلم هو الذي ذكر فضله للأمة ولو لم يكن الرسول صلى الله عليه وسلم قد بعث لما كان هناك ذكر لفضل على أبدا لأن على ليس رسولا ينزل الوحي عليه لبيان فضله ولكن كان هذا الفضل من الرسول وحيا كما تقولون ونحن لم نشهد أن على بن أبي طالب رضي الله عنه مؤمنا ظاهرا وباطنا إلا عن طريق الرسول صلى الله عليه وسلم وكذلك نحن لم نشهد أن الصديق أقوي إيمانا من الأمة كلها إلا من الرسول صلى الله عليه وسلم فإن أنكرت هذا لا بد أن تنكر ذاك لأن الطريق واحد.
فيجب أن تعلم أن كل مسلم حتى في يومنا هذا فهو إن كان على خير فهذا الخير قد جعله الله له من طريق رسوله صلى الله عليه وسلم فهل أنت تطالبنا أن ننكر كل فضل عمله وناله مسلم بحجة أن هذا الفضل كان من قبل الرسول صلى الله عليه وسلم وليس لك فضل فيكون هو والكافر سواء؟!؟!؟ سواء كان من المسلمين الأوائل أم الأواخر في هذا العصر؟!؟! ؟!؟ ما هذا البخص الجائر الذي من العجيب أنك تطبقه على كل أحد وتستثني منه الأئمة؟!؟!!؟! ما هذا القانون الفاسد؟!؟!؟
فهل أنت مثلا ستقول أنه لا فضل لهارون عليه السلام لأن الذي أصابه من الخير والفضل هو بسبب كونه مع أخيه موسى عليه السلام؟!؟!؟! قـ ال تعالى على لسان موسى عليه السلام (وإجعلي وزيرا من أهلي هارون أخي....(((وأشركه في أمري)))) فهل أنت ستنكر نبوة هارون عليه السـ لام بحجة أن هذا الفضل الذي حصل له هو بسبب موسى عليه السلام لا بسببه هو؟!؟!؟!

أما قولك وهكذا نجد أن الأمة الإسلامية تسمى الأمة المرحومة لذلك . . .وأنه يسمى نبي الرحمة لذلك. . .

فأقول لك هي أمة مرحومة على العموم لأن الله خفف عنها ولم يشدد

عليها ما شدد على اليهود بذنوبهم ولتعنتهم كسؤالهم عن البقرة و قولهم أرنا الله جهرة و كقولهم لموسى عليه السلام إذهب أنت وربك فقاتلا إنا ها هنا قاعدون ووووو فالله خفف عنا و جعل الحسنة بعشر أمثالهاوووو وأمور كثيرة والله رحم هذه الأمة لأنها كما قال تعالى (كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف ......) فلهذا أصبحت أمة مرحومة على العموم لا أن كل المسلمين بأعيانهم لا يمسهم عذاب لأ ن من عقيدتنا أن أهل الكبائر إن لم يتوبوا والذين أرد الله أن يؤاخذهم ببعض الذنوب فتمسهم النار ولكن لا يخلدون فيها وهذا لا يكون إلا للموحدين الذين لا يشركون ولكن لهم ذنوب لا تصل بهم للكفر فيخرجون من النار ومصيرهم الجنة أما الكفرة الفجرة فلا خروج لهم من النار.
وأما قولك بل قال الله تعالى (ما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم) . فهل يكون بذلك فضل للجميع يا أماراتي ؟!؟!؟!؟
فأقول لك الضمير(ليعذبهم) يعود على الكفار لا على المسلمين فلا تقارنهم بالأمة المرحومة ولو أمر الرسول صلى الله عليه وسلم ملك الجبال أن يطبق عليهم الأخشبين لفعل بأمر الله ولكنه صلى الله عليه وسلم أراد لم يرد لهم ذلك رغم كفرهم وشدة أذيتهم له صلى الله عليه وسلم

أما قولك ثم لما كان هناك مرتبة وتبع وأنت مسلم بهذا كما يظهر فهل لا يكون إفراد الضمير من أول الآية
إلى أخرهاتنصروه ..ينصره ..أخرجه ..سكينته عليه ..وأيده ..خاص بـ المرتبة النبوية فقط والشيء بالشيء يذكر إن هذا التأكيد المتواصل لا يحتمل تأويلكم أنه من أجل ألآ يتوهم شركة أبي بكر في النبوة بل هو من المضحكات جداً لأن إفراد الضمير بدأ في أول الأية لبيان مقامات لم يكن فيها أبو بكر !!!!وهي توبيخ المشركين إلآتنصروه ..فقد نصره الله ..فحينما نقبل هذا في أول الأية فلا عادل بالمعنى في أخرها هل تستطيع أن تتدبر ؟!؟!؟!؟!!؟!!؟

فأقول لك راجع أولا ما قلته لك بالقول في التابع مع المتبوع لكي لا نعيد الكلام لأنك لم ترد عليه
ثانيا والله ليتكم أنتم أصلا تطبقون هذا الكلام الذي قلته أنت بوحدة الضمير من سياق الآية من البداية إلي النهاية في أنفسكم قولا وعملا ولكنكم بالله والله وتالله أنكم تتبعون الهوي والدليل أنكم لا تعترفون بوحدة الضمير من خلال تسلسل السياق في قوله تعالى في أمهات المؤمنين:
(يَا نِسَاء النَّبِيِّ مَن يَأْتِ مِنكُنَّ بِفَاحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ يُضَاعَفْ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا 30 وَمَن يَقْنُتْ مِنكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلْ صَالِحًا نُّؤْتِهَا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا 31 يَا نِسَاء النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِّنَ النِّسَاء إِنِ اتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي

فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا 32 وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا 33 وَاذْكُرْنَ مَا يُتْلَى فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا 34)
فنراكم أنكرتم الضمير ووحدة السياق في عودته علي أمهات المؤمنين في آية التطهير وأخرجتموهن من هذه الآية رغم أن الكلام قبله وبعده يعود على أمهات المؤمنين والأدلة هنا في السياق أوفر وأكثر بكثير من آيات الهجرة.
فهل نقول أن مرض الهوي أنطقك هناك رغم عدم صحة كلامك وأخرسك هنا؟!؟!؟!؟!

وأما قولك أنك جد جريئ أتأتي بوجوه النهي عند المعانيين وتبطل دلالة كل واحد باللزم إلا النهي والزجر فتكتفي بأنه مثل الأمر في كونه على وجه الإستعلاء وهل النبي صلى الله عليه وآله ليس أعلى من أبي بكر ؟! ؟!؟!؟! ثم هذا ما يحتاج إلى قرينة صارفة لاتلبيسه بمعنى الدعاء. . و التهديد.. وما إلى ذلك ......
فأقول لك يا سبحان الله!!!!! هذا جزء من كلامي السابق ثم أشرحه:
وتستعمل صيغة النهى أيضا في غير ما وضعت له 1) كالدعاء وهذا يستعمل مع الرب سبحانه لأنه يكون من الأدني إلى الأعلى. وهذا لم يكم من أبي بكر مع الرسول لأن أبي بكر أقل من الرسول صلى الله عليه وسلم بلا شك (2) الإلتماس وهو قول المتساويين في الرتبة والمنزلة ((((مجازا)))) : لا تتدخل فيما لا يعنيك وهذا غير داخل جزئيا أيظا وله رابط لأن الرسول يلتمس عدم حزن أبي بكر بلا شك(3)التهديد كقولك لعبد لا يمتثل لأمرك: لا تمتثل أمري!!! وهذ غير داخل لأن أبي بكر ليس عبدا مملوكا

أنا هنا أذكر ثلاث حالات الأولى وهي علاقة المخلوق بالخالق فهي من الأ دني للأعلى. ثم ذكرت المتساويين في الرتبة والمنزلة وقلت (((مجازا))) لأننا هنا نتكلم لغويا لا تشريعيا ثم هو من باب مقارنة الحالة الأولي بالأخري فصحيح أن الرسول صلى الله عليه وسلم شرعا ليس إلا فوق أبي بكر ولكنا نتكلم مقارنة و لغة ولذلك قلت مجازا ثم لا تنسي أن الرسول صلى الله عليه وسلم ليس ربا ولا تنس أن هناك فرق بين أن يملك الرسول صلى الله عليه وسلم عبدا إشتراه مثلا فهذا العبد ليس في منزلة أبي بكر لأن الصديق أعلي عنه منزلة من حيث أن الصديق ليس عبدا يباع ويشترى ولذلك أنا أتيتك بالحالة الثالثة وهي التهديد للعبد من قبل الذي يملكه فتنبه وراجع كتب البلاغة قبل أن تتفلسف وتتكلم على جهل فاللغة العربية ليست فقط نحو رغم إعراباتك المنكوسة فاللغة فيها بلاغة وصرف أيظا معلوم الآلة يجب أن لا تتعارض وإلا كان التعارض في فهم الذي يزعم الفهم!!!! فأين تفصيل ردك البلا غي!؟!؟!؟!

وأما قولك في سؤالك البلاغي حول الحقيقة والمجاز فليست هذه
الصفحة أدبية وأنت المتبجح علينا بأنك إنسان نظامي وتحب النظام
فلماذا تخلط بين الأمور ؟!؟!؟
فأقول لك نعم والله إني أحب النظام أكثر منك وكان من المفروض أن
ترد علي هناك لا هنا وأما قولك ((نقلت الإجابة إلى هنا نظراً إلى تزايد
سلسلة الردود في الصفحة الرئيسة..)) فأقول لك وهل
لقيتني إشتكيت؟!؟! أنا مازلت أرد عليكم واحدا واحدا بالترتيب وكان
من المفروض أن تستأذنني أولا في الرد علي في صفحة أخري ولكن أنت
لم تتكلم هنا إلاًا عن نفس موضوعي هناك فأين النظام؟!؟!
ثم إعلم أني لم أسألك هذا السؤال البلاغي إلا لأنك أنت الذي ما برح
يقول
((من الغريب على المبتدئيين في علم النحو فضلا ً عن أصحاب الدربة
والمرنة ما قاله الفحل ابن تيمية من أنا قوله ((ثاني إثنين))حال من
أخرجه! !))

ثم أنت مازلت تكرر عملية إستعراض العضلات الأدبية رغم عدم حاجت
القراءلمثل أن تقول هذا الكلام لأن الذي يقول هذا الكلام لابد أن يكن
أفضل منا ومن ابن تيمية في اللعربية فأنا أردت أن أعلمك التواضع
بشيء يفيدنا في النقاش ويفيد القراء ألا وهو إثبات هل الله عزوجل له
يدان حقيقيتان أم مجازا؟!؟
ولكني سمعتك تقول أيضا هنا في هذه الصفحة ((وقديكون أنك لم تفهم
ما واجهك لأنه يعلو مستواك الأدبي))
فأقول لك طيب لندخل في هذا الكلام الذي عممته رغم أننا لا نعرف مؤه
لاتك العلمية ولا نريد أن نعرف ولكنا سنرى عمليا
أنا سألتك هناك هل المثني المقرون بالباء كما في قول أحدنا (رأيت
الطائرة بعيني) هل هذا يحمل على العينين حقيقة أم مجازا؟؟؟؟؟
أريد أن يكون الجواب فقط (((حقيقة))) أو (((مجازا))
فأنت جوابك كان ما ذا تراني مفتيك في قوله تعالى ((مامنعك أن
تسجد لما خلقت بيدي)). وهو مثنى مقرون بالباء أيضاً ؟؟؟؟؟؟؟؟؟
فأقول لك أنت لم تجبني هل أنا رأيت الطائرة حقيقة أم مجازا؟!؟!
وبما أنك شيعي فأنت ستقول أن بيدي التي في الآية هي مجازا فأقول
لك يا أستاذ العربية ويا آية الله سيبويه
هل من الممكن أن تأتني بشاهد شعري أو بآية تدل على أن المثنى
المقرون بالباء يحمل على المجاز؟!؟!؟ أنا أعطيت العاملى مليون سنة
ليأتني بشاهد وإلى الآن لا جواب فهل تريد أنت مدة أطول يا أوحد
زمانك في علم اللغة؟!؟!
أنا أقول لك في المثنى المقرون بالباء:
يا جميل 50 إن لم تأت بالشاهد ف(سأضربك بيدي) و (سأركلك برخلي)
و(لن أسمع كلامك بعدها بأذني) و (سأنظر إليك غاضبا بعيني)

فهل بيدي و برجلي و بأذني و بعيني تحمل على المجاز أم الحقيقة؟!؟!؟
فإن كنت شاكا في أنهما على الحقيقة يا عارف العلوم العربية فإذهب إلى أحد الظلمة من ذوي القوة وقل له هل لو أنت قلت لي مثل هذا الكلام وطلبت منك أن تطبق الضرب ووو عمليا فهل هذا سيكون حقيقة أم مجازا؟!؟!؟!

ثم لا تنسى يا فصيح النطق بالضاد أن لو كان معنى الآية مجازا لكان لإبليس حجة على الله في قوله (يا إبليس ما منعك أن تسخد لما خلقت بيدي) ولم تكن هناك فضيله تخصيص الذكر لآدم عليه السلام ولقال إبليس وأنا يا رب كذلك خلقتني بيدك مجازا كما خلقت آدم مجازا فلماذا تخص آدم بالذكر في الخلف رغم إشتراكنا معه في نفس الأمر؟!؟!؟!؟
فهل من الممكن أن تبين لنا وجه تخصيص آدم بالذكر في شيء لم يشترك أحد معه فيه؟!؟!؟! لا بد أنك تعرف معنى التخصيص لغويا ثم أنت عالم نحرير لا تحتاج أن يذكرك أحد المبتدئيين في النحو مثلي.
هل لغتك العربية هنا تسعفك يا جميل 50 أم كما يقولون (وقف حمار الشيخ بالعقبة)؟!؟!؟!
هل هذه المرة سيتكرم العلامة جميل 50 ليرد على كل كلامي بالتفصيل المقنع أم أنه سينتف من هنا وهناك ويتعامي عن بعض ماذكرت؟!!؟
سننتظر (أليس الصبح بقريب)

أقيموا دولة الإسلام في صدوركم تقم لكم في أرضكم

موقع فيصل نور